

الأنوار
٦ صفحات
٥٠ قرشاً
AL - ANWAR - Beyrouth 2 Octobre 1975 17e Année No. 5348
بيروت الخميس ٢ تشرين ١ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٢٤٨

سلام واده يحملان رئيس الجمهورية المسؤولية

شن الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده امس حملة عنيفة على رئيس الجمهورية، وحملاه مسؤولية تردي الاوضاع، وقالا انهما سيعيدان النظر بموقفهما من هيئة الحوار اليوم.

وقال الرئيس سلام في تصريحه: لم يعد بامكان اية حكومة ان تنقذ لبنان من محنته طالما ان الثقة قد فقدت في المسؤول الاول. وقد اتى رئيس الوزراء ووزير الداخلية الى الحكم في ساعة متأخرة كثيراً.

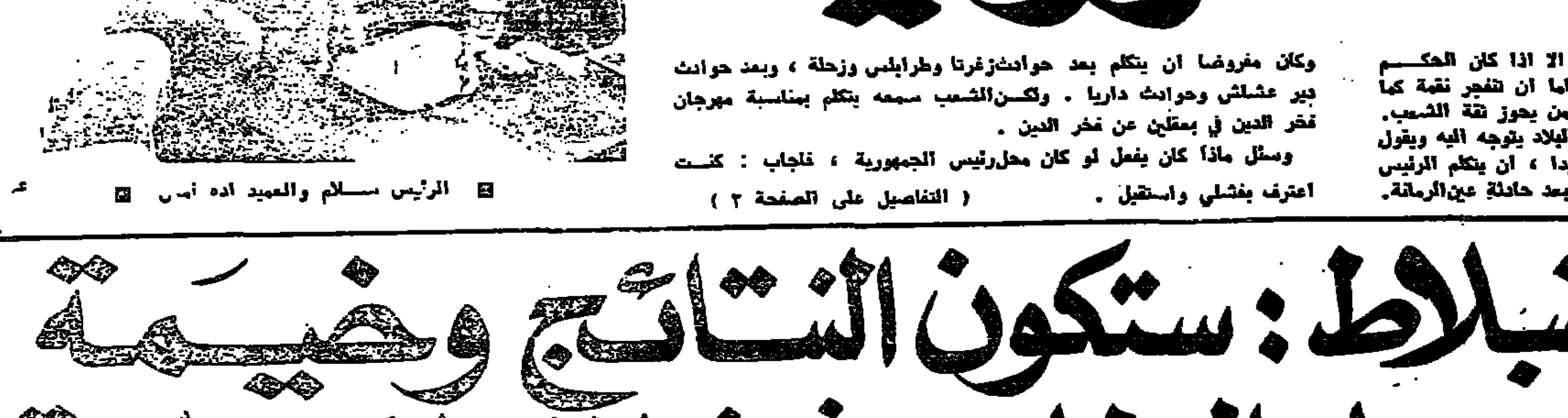
واضاف الرئيس سلام: ان هيبة الحكم لا تتوفر الا اذا كان الحكم حائزاً على ثقة الشعب. وعند فقدان هذه الثقة، فاما ان تنفجر نقمة كما هي متفجرة اليوم، واما ان يكون في قمة المسؤولية من يحوز ثقة الشعب.

وقال العميد ريمون اده: لم يسر الشعب رئيس البلاد يتوجه اليه ويقول له ماذا يجري. فقد كان من المفروض بعد حوادث صيدا، ان يتكلم الرئيس سليمان فرنجية، وكان من المفروض ان يتكلم ايضاً بعد حادثة عين الرمانة.

وكان مفروضاً ان يتكلم بعد حوادث زغرتا وطرابلس وزحلة، وبعد حوادث بير عشلش وحوادث داريا. ولكن الشعب سمعه يتكلم بمناسبة مهرجان فخر الدين في بعقلين عن فخر الدين.

وسئل ماذا كان يفعل لو كان محل رئيس الجمهورية، فاجاب: كنت اعترف بفشلي واستقيل.

(التفاصيل على الصفحة ٢)



■ الرئيس سلام والعميد اده امس ■

جنبلاط: ستكون النتائج وخيمة اذا لم يسلم المطلوبون خلال ٤٨ ساعة

قال السيد كمال جنبلاط ظهر امس، «اننا لا نزال ننتظر تسليم مرتكبي حادث عين الرمانة، واذا لم يسلموا ستكون العواقب وخيمة جداً على الكتائب واصدقاء الكتائب». واضاف جنبلاط في تصريح اخر ادلى به في المساء: اننا نعطي فرصة ٢٤ او ٤٨ ساعة، والا سيتصرف المواطنون كما يشاؤون.

وقال جنبلاط: لقد امضينا طوال هذا النهار (امس) في تهدئة الخواطر الهائجة، ورفع الحواجز التي وضعت في الجبال، ونأسف لبعض ما حدث لاخواننا المواطنين في الجبل مثل حمانا وغيرها، لان الذين قاموا بمثل هذه الاعمال هم اكثر الناس الحريصين على وحدة التراب اللبناني، وعلى استقلال هذا البلد.

واضاف: ولكن الاعمال التي تقوم بها الكتائب، هي التي تصل بنا الى مثل هذه الاعمال.

وقال جنبلاط: لقد اتصل بي غبطة البطريرك خريش، واظهر استياءه للحادث الذي حصل. وانا اظهرت له اعمال الكتائب التي لا يجوز استمرارها ومخاطر هذه الاعمال. وقلت انه على السلطة ان تضع الحد لها لانه في حال استمرارها سيرى كل مواطن نفسه مدفوعاً للدفاع عن حقه.

وقال: هناك معلومات عن الباخرة التي جاءت باسلحة للكتائب من بلجيكا، وواجب السلطة العسكرية ان تلاحق مثل هذه الاعمال، وان يمنعوا دخول الاسلحة بهذا الشكل، والا فان المشاكل ستعود كما كانت، خاصة وان هذه الاسلحة تأتي بواسطة الموظفين الزغرتاويين في الجمرك، واننا نضع كامل مسؤولية تسليح الكتائب على السلطة العليا.

واضاف جنبلاط: كما وردتنا معلومات ان الضابطين مهنا وابو خليل اعلنا ان ١٢٩٠٠ طلقة استخدمت في الحوادث الاخيرة، مع انها اعطيت الى الكتائب، وسنطلب فتح تحقيق بهذا الموضوع. كما ان ضبط قوى الامن في المتن الشمالي يساعد الكتائب بكل الوسائل كما اننا سنوجه بعض المعلومات الى وزير الدفاع عن بعض الاعمال المخالفة.

وسئل اذا كان قد قدم هذه المعلومات الى وزير الدفاع، فقال: لقد نقلت اليه.

وعن حادث عين الرمانة، الذي ادى الى مقتل بعض المواطنين، واذا كان قد استسلم مفتعلو الحادث قال: لم يسلموا بعد، ونقلوا الى مكتب الكتائب في فرن الشباك. ونحن على كل حال نعطي فرصة ٢٤ او ٤٨ ساعة والا سيتصرف المواطنون كما يشاؤون.

اجتماع الاحزاب

هذا، وعقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعاً مساء امس

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٣ —

كيسنجر ضد تقسيم لبنان

اجتمع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والسيد فيليب تقلا وزير الخارجية اللبناني في نيويورك امس، واستعرضا الموقف في لبنان.

واكد الدكتور كيسنجر اثناء الاجتماع الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على الحفاظ على استقلال لبنان وسلامة اراضيه، فضلاً عن ترابط الشعب اللبناني ووحدته الوطنية.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها الوزيران، وان المناخ الذي عقدا فيه اجتماعهما كان ودياً للغاية.

■ جنبلاط في منزله امس ■ (تصوير حكيم حمرا)

الفريق الثالث المطلوب

حكومة الانقاذ نجحت في شيء واحد هو اقناع اللبنانيين بصحة المثل القائل: من يعيش على الامل يموت من الياس. فالذين انتظروا ان يخرج الرئيس كرامي من اجتماع مجلس الوزراء ليقول على طريقة القائد الروماني: اتيت ورأيت وانتصرت، سمعوه يشكو ويستغرب ويأسف كأنه الدكتور فالدهايم او المهاريشي الهندي. فالامن تحت رحمة اي قناص او مجنون او ماجور. كذلك الوطن. والدولة عاجزة وحائرة، وقراراتها لم تبق من نوع صدق او لا تصدق. ولا من نوع اقرأ تفرح جرب تحزن. بل صارت مثل قرارات الدكتور سالازار في ايامه الاخيرة في البرتغال. فقد كان يفيق من الغيبوبة متصوراً انه لا يزال الحاكم فيصدر القرارات التي يسجلها الحاضرون تأدباً ويكون مصيرها بالطبع ان تأخذها الغيبوبة مثل صاحبها.

والبعض يقول ان قرارات الدولة من دون قوة رفضها هي مثل الاوامر التي يوجهها المخطوف الى الخاطف والدولة تتصرف مثل المخطوف. بل هي مخطوفة فعلاً. اما الخاطف فهو الرعب والعجز والمصالح السياسية والانتخابية.

صحيح ان قرار احالة الاحداث التي وقعت منذ نيسان الماضي على المجلس العدلي هو قرار مهم. لكنه جاء متأخراً عدة اشهر. وهناك من يقول انه اصبح الان مثل قرار احالة لبنان على المجلس العدلي. وهناك من يحلم بان يكون القرار هو احالة الطقم السياسي الذي حكم لبنان منذ الاستقلال على المجلس العدلي. فالمثقفون هم الازمة وهم يعرفون ذلك وبعضهم يعلنه. والناس تعرف ذلك. وهي تنتظر المنقذ العبقري. ولو سمعت الناس الان صوت اي مجهول يقول انه سيوقف الخطف والنسف والقتل بالقوة، لاجمعت على تسليمه امورها. فالناس تحب الحكمة لكنها تحتاج في النهاية الى الحكم.

ومن هنا انتظار الخلاص على يد الفريق الثالث. وهذا الفريق هو بالطبع غير الفريق الثالث الذي يقول الفريقان المتقاتلان انه اصل المشكلة، وانه يستغل كل الظروف لتوتير الاجواء.

فالفريق الثالث المطلوب هو الفريق القادر على وقف المجزرة، وعلى وقف انهيار الوطن. وعلى وقف المعارك الانتخابية والرئاسية التي تجري بالصواريخ. وهذا الفريق هو الجيش، فهو الاداة الوحيدة للانقاذ. والناس تتمنى ان يأتي الانقاذ من ضمن الشرعية. بل ان يكون انقاذاً للشرعية وللجمهورية. وان يأتي من ضمن تفاهم مع المقاومة وسوريا. ذلك ان من المستحيل ان تكون المقاومة قوية في لبنان الضعيف او المستضعف. والعكس صحيح. والزمن لم يبق حليف احد سوى الفوضى والانهيار. واذا لم يسقط السياسيون تحفظاتهم على نزول الجيش، فمن يضمن عدم استغناء الجيش عن السياسيين؟

رفيق خوري



■ «هليكوبتر» تقل كرامي من صوفر الى وزارة الدفاع امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

اجتماع عسكري بعد مجلس الوزراء لبحث خطط انزال الجيش

كان انزال الجيش الى المنطقة التجارية في بيروت، من ابرز مواضيع المناقشات في مجلس الوزراء امس، لكن لم يتخذ اي قرار بصدد ذلك، بل اتخذت «تدابير امن جديدة لاعادة الامن الى البلاد»، واحيلت جميع الحوادث التي وقعت منذ ١٣ نيسان الى المجلس العدلي.

وقالت مصادر وزارية ان الرئيس رشيد كرامي لم يوافق على انزال الجيش قبل ان يبحث الموضوع ويقر في اجتماع هيئة الحوار اليوم. وتوقعت المصادر ان يتولى الجيش اليوم الحفاظ على الامن في المنطقة التجارية على ان تنزع قوات الامن المرابطة فيها لمناطق اخرى من العاصمة.

وقد ترأس الرئيس سليمان فرنجية مساء امس اجتماعاً حضره رئيس الحكومة وزير الدفاع الرئيس رشيد كرامي، وقائد الجيش العماد حنا سعيد، ونائب رئيس الاركان العميد موسى كنعان، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية.

وبعد ساعة من الاجتماع غادر العسكريون القصر، ومن ثم انضم الى الرئيسين فرنجية وكرامي الرئيس كميل شمعون، وعقدوا خلوة غادر بعدها الرئيس كرامي دون ان يدلي باي تصريح.

وذكر ان موضوع انزال الجيش كان محور هذا الاجتماع.

وكان الرئيس فرنجية قد استهل جلسة مجلس الوزراء امس بكلمة قال فيها: ان الحوادث الاليمة التي تجددت ظهر امس (الاول) واتسع نطاقها تؤكد النيات الشريرة التي لا تريد الهدوء والاستقرار لهذا البلد، والتي لا يحلو لها العيش الا وسط سفك الدماء وسقوط الابرياء ونيران الحرائق، وانقاض الممتلكات.

وهذه النيات التي ساءها ان يعود الانفراج الى البلاد، ويعود المواطنون الى بيوتهم واعمالهم، كما ساءها ان تجتمع هيئة تضم شخصيات كريمة للبحث والمناقشة في قضايا هامة من اجل ان يؤمن لهذا الوطن ما يستحقه ابناؤه من خير وهناء في جو ايجابي رصين، تعود اليوم للعبث بامن البلاد وزرع التفرقة بين المواطنين ودفعهم للتقاتل دون ان يعرفوا لاي سبب يتقاتلون.

ومن المؤسف ايضاً ما تطالعنا به بعض الصحف من اخبار مدسوسة واشاعات مغرضة، وتصريحات منسوبة، لا تخدم المصلحة العامة مستغلة بذلك الحرية التي تتمتع بها الصحافة في لبنان.

ومع تقديري للصحافة الحرة الكريمة، ولما لها من اعمال ايجابية يسجلها لها الوطن، فان موضوع بعض الصحف التي تتجاوز حدود الممارسة الصحيحة لحرية القول والراي لاسباب لا تخفى على احد، يجب ان يكون موضع اهتمام الحكومة الجدي.

والى جانب مظاهر العنف التي تشهد من تبادل اطلاق النار من مختلف الاسلحة، الى الخطف والقتل والنسف وغير ذلك من اعمال تخريبية، هناك ظاهرة هي في نظري من اخطر ما يجري، واعني نزوح بعض السكان من المناطق والاحياء على اساس الانتماء الديني. فهل حقيقة ندرك اخطار هذه الظاهرة فلا يقيم مسيحي الا في احياء مسيحية ولا يقيم مسلم الا في احياء اسلامية؟

انني اشدد على خطورة هذا الامر، واؤكد ان العدو المتربص بنا على الحدود هو الذي يفيد من هذا كله لان هذه الاعمال تخدم اهداف اسرائيل التي تعمل على ضرب وحدتنا الوطنية وزرع الفتنة في صفوفنا، ولا اعتقد ان اسرائيل تطلب اكثر مما يحصل الان، وهي تهلل لما يحدث عندنا اليوم.

■ شاحنة تنقل محتويات احد المحلات ■

■ بضائع بانتظار نقلها من متجر ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

المحلات التي فتحت ابوابها امس الاول، عادت واقفلتها امس بسبب وضع الامن المتدهور في بيروت. ولكن الظاهرة التي استمرت في هذا الوقت، هي اقدام بعض التجار على تفريغ محلاتهم من محتوياتها ونقل البضائع الى منازلهم او الى مستودعات خوفاً من تعرضها للحريق والنسف.

(التفاصيل على الصفحة ٢)

الصاعقة: سعينا لاعادة ٢٥ مخطوفاً

اعلنت منظمة «الصاعقة» امس انها قامت بجهود كبيرة لاطلاق سراح وتمكنت من اعادة الجميع الى ... اليوم.

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ —

تبادل مخطوفين بالمئات في بيروت وتراشق متقطع في مناطق التوتر

كانت مداخل بيروت ومخارجها شبه مقفرة امس، وكذلك معظم الطرقات الداخلية، والذين غامروا بالتنقل كانوا بالغي الحذر.

وحصلت اشتباكات متقطعة في المساء، وعاد التوتر الى الشياح وعين الرمانة، والناصرة — البرجاوي. وقد عثر على مجموعة جثث، وسقط قتيل باطلاق النار على سيارة في محلة الناصرة، وقتيل اخر برصاص قناص في منطقة الشياح.

والظاهرة التي شغلت كل الاطراف كانت حواجز الخطف المتزايدة، وقد سجلت اعداداً مخيفة، وذكرت بعض المصادر الرسمية ان عدد المخطوفين وصل الى ٣٠٠، تم تبادل معظمهم قبل المساء.

وعقد اجتماع في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بين ضباط من قوى الامن وممثلين عن حزب الكتائب، تم خلاله الاتفاق على ازالة المتاريس من منطقة عين الرمانة — الشياح — وانسحاب المسلحين على ان تحل محلهم قوى الامن الداخلي.

وقد بوشر بتطبيق ذلك عند الساعة الثامنة مساء. ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع برئاسة وزير الداخلية يحضره اعضاء لجنة التنسيق العليا وقادة المقاومة لتحقيق اتفاق مماثل.

شريط الاحداث

وشريط احداث امس، يمكن حصره بالنقاط التالية:

● في الساعة السابعة والنصف صباحاً، اقيم حاجز مسلح على جسر اوكال، على طريق جونية، من قبل اشخاص ذكر انهم من اهالي كفرنبيان، عمدوا الى خطف عدد من المارة، احتجاجاً على اختفاء شخص

— البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

بيان كتائبي يشجب الخطف

تابع المكتب السياسي في الكتائب امس اجتماعاته المفتوحة، برئاسة الشيخ بيار الجميل، لمتابعة تطورات الوضع في البلاد، وموجة الخطف الاخيرة.

وجاء في بيان كتائبي عن هذه

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ —

مسلحون يهاجمون مغاوير الجيش في عكار

طرابلس — من مراسل «الانوار»: اطلق مسلحون، قدر عددهم بحوالي ٢٥ شخصاً، في التاسعة والربع ليل امس، النار باتجاه مركز لمغاوير الجيش قرب بلدة ايلات، على طريق تكريت — بيت ملات.

وردت القوة بالمثل، وافادت مصادر رسمية ان المسلحين تركوا باتجاه وادي مشحة وحيزوق.

انفجار في عاليه

القيت متفجرة ليل امس قرب تمثال شكيب جابر في عاليه، على مقربة من منزل السيد طانيوس سابا، ولم تحدث اضراراً تذكر.

واطلق حاجز مسلح الرصاص على سيارة عند مفرق شارون، وخطف ثلاثة من ابناء البلدة.

متفجرة على سيارة رئيس مجلس النواب

قال تقرير لقوى الامن ان قنبلة القيت ليل امس، على السيارة الرسمية لرئيس مجلس النواب اثناء توقفها في بحمدون، واصابتها باضرار كبيرة.

امتداد موجة الخطف الى طرابلس والشمال

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

موجة الخطف، والخطف المضاد، وصلت الى طرابلس، وبدأت منذ فجر امس.

فقد اقدم مسلحون على خطف احمد محمد غيور، وحليم عبد الكريم عبود، ومحمد خضر عبود، وغازي الصمد، عندما كانوا في طريقهم الى المستشفى الحكومي في القبة، لزيارة زميلهم علي ملاحية الذي اصيب قرب بشري.

وبالمقابل، اقدم مسلحون من رفاق المخطوفين على خطف عشرة اشخاص، هم يوسف سعد، انطوان فرحات، واتيان مبارك، ادمون زعني، روكز النار، ميشال عقيقي، جرجس عقيقي، جوزف سيف، ادمون بركات انطونيوس البيطار، وذلك عندما اقاموا حاجزاً عند مدخل طرابلس لجهة الملولة كما حجزوا ست سيارات صهريج كان ستة من المخطوفين يقودونها.

وكان قد احتجز امس الاول كل من: ميشال معتوق، طوني فاضل، خليل حبقوق، قيصر فهيم مخول، وبعد التحقيق معهم افرج عن ميشال معتوق وطوني فاضل، غير انه ابقي على مخول وحبقوق بعد وصول اخبارية اختطاف الطرابلسيين الاربعة. وتبين ان حسن احمد القدور من المسعودية، واحمد محمد سعيد من برقايل، وخالد شكري قاسم من عكار العتيقة، وجميل حسين ملحم من حلبا، قد اختطفوا

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٨ —

تعلن سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت

انه نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد تأسف لعدم تمكنها من استقبال المهنئين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

سائلة المولى سبحانه ان يحفظ لبنان واللبنانيين وان يعيده عليهم وعلى سائر العرب والمسلمين باليمن والتوفيق.

هكذا من الاصل

مجلس الوزراء يحيل كل الحوادث على المجلس العدلي ويتخذ تدابير جديدة .. من النوع العادي

كرامي يتساءل عن اسباب الخطف ويؤكد الالتزام بوقف اطلاق النار

■ د جلسة مجلس الوزراء
(تصوير حبيب ضيا)

قرر مجلس الوزراء امس احالة الاحداث التي وقعت منذ ١٣ نيسان حتى اليوم على المجلس العدلي ، واتخذ تدابير امنية جديدة لم يفصح عنها .. واعطى مهلة شهرين للمتضررين ، ليتقدموا بطلبات التعويض .

وقد استغرق البحث في معالجة حوادث الخطف جانبا غير قليل من الجلسة ، وتوقفت المناقشة عند ردود الفعل العربية على احداث لبنان ، والتطورات الاخيرة في المنطقة .

والجلسة التي استغرقت حوالي الساعتين ، استهلها الرئيس فرنجية بكلمة ، تحدث فيها عن اعمال الخطف والقتل والاعتداء على الابرياء من المواطنين وعلى الممتلكات ودعا الى ضرورة وضع حد لمثل هذه الاعمال ، التي لا يجوز ان تستمر لان الاعمال الفردية التي تقع غالبا ما تؤدي الى انكاء نار الفتنة من جديد .

وشرح الرئيس فرنجية وجهة نظره في عدم استتباب الامن بشكل نهائي ، على الرغم من الجهود التي بذلت في هذا النطاق منذ اسبوعين حتى الان ، ودعا الى التشدد بشتى الوسائل ، والى اعتماد مختلف الطرق التي تؤدي الى وقف النزف في الجسم اللبناني .

وتكلم الرئيس رشيد كرامي فشرح جميع الاتفاقات التي وضعت ، والتدابير التي اقرتها لجنة الحوار الوطني لتثبيت الامن ، حتى تتمكن هذه الهيئة من العمل في اجواء امنية ولتنتقل الى مناقشة الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وشرح الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للداخلية اخر تطورات الامن ، واكد على ضرورة الاستعانة بالجيش ، على سبيل الاستعارة ، على الاقل في المنطقة الخضراء لحراسة المؤسسات الاقتصادية التي تتعرض للنهب والتدمير والسرقة .

قضية الخطف

وانتقل المجلس الى مناقشة قضية الخطف ، واعتبر ان مثل هذه القضايا لها تأثير خطير على حالة الامن . واستدعي قائد الجيش العماد حنا سعيد . ورئيس الاركان العماد سعيد نصر الله ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية الذين انضموا الى الجلسة وبحثت معهم بعض الامور العسكرية .

وكان الوزراء قد وصلوا الى القصر الجمهوري منذ الصباح بوسائل مختلفة فعند التاسعة و ٢٠ دقيقة وصل الوزير غسان تويني ، وفي التاسعة و ٣٢ دقيقة وصل الامير مجيد ارسلان . وجرت معه الدردشة التالية :

● من اي طريق وصلت الى القصر؟
□ عن طريق الشويفات — الحدث
● ما في شي على الطريق ؟
□ قال لي رئيس المخفر عندما كنت في طريقي الى القصر ، ان مسلحين جاءوا من حي السلم وقطعوا الطريق . المهم ان لا « ينجروا » جماعتنا . القصة مقصودة حتى يجروهم . شو قليلي انخطف منة مبارح على الكحالة ؟

في الساعة ٩٫٥٥ ، غادر الرئيس شمعون شقته في الطابق العلوي ، واجتمع بالدكتور عمر مسيكة .

الساعة ١٠٫٠٥ ، وصل الرئيس عادل عسيران ، وسئل اذا كان سيحضر اجتماع هيئة الحوار فقال : منشوف . وسئل هل نقول انك ستحضر ؟ فقال : ما تقول شي .

كرامي بالهليكوبتر

وفي هذا الوقت كان الجميع بانتظار وصول رئيس الحكومة الذي كان موجودا في صوفر ، وجرت اتصالات من القصر معه ، فتبين انه ليس بامكانه الوصول بواسطة السيارة ، بسبب اقفال الطريق في عدة امكنة . وعلى الاثر جرت اتصالات مع قيادة الجيش ، فقامت طوافتان تابعتان للجيش بنقله من صوفر الى وزارة الدفاع ، التي وصلها عند الساعة الحادية عشرة والربع ، ومنها انتقل بسيارة سكرتيره في وزارة الدفاع السيد ميلاد القارح ، ووصل الى القصر الجمهوري عند الساعة الحادية عشرة و ٢٥ دقيقة ، ودخل فورا الى مكتب رئيس الجمهورية ، واجتمع بعدها بالسفير المصري .

وعند الساعة ١٢٫١٠ عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة الرئيس فرنجية .

الساعة ١٢٫٥٥ وصل قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان العماد سعيد نصر الله والعقيد جول بستاني وشاركوا في جلسة المجلس .

وفي هذه الاثناء تواردت اخبار عن امكانية الاستعانة بالجيش لحفظ الامن ثم استبعد هذا الاحتمال ، لان معلومات اكدت انه ليس هناك نية لانزال الجيش الى بيروت ؟

اميل مكرزل في القصر

واثناء انعقاد مجلس الوزراء استدعي النقيب السابق اميل مكرزل الى القصر ، وذلك من اجل التوسط معه للافراج عن الـ ٧٧ مخطوفا الذين اختطفوا على طريق الكحالة .

وبعد مقابلته المسؤولين في القصر، قال السيد مكرزل ان الغاية كانت اقناعه بضرورة الافراج عن المخطوفين ، ولكن وجهة نظره كانت ان هناك ثلاثة مخطوفين من الكحالة ، وواحد في النبعة ، واثنان في الاوزاعي يجب ان يعادوا اولا ، ومن ثم يمكن البحث باعادة الذين خطفوا في الكحالة .

الساعة ٢٫٢٠ انتهت جلسة مجلس الوزراء وتوجه الرئيس فرنجيه الى الغداء ، وتوجه الرئيس عادل عسيران الى جناح الرئيس ، وقال : انا ما عندي شي ، هلق بيجي رئيس الحكومة وبيعطيكم كل شي .

بعكور الامير

٢٫٢٥ ، غادر الامير مجيد ارسلان القصر الجمهوري وكانت معه الدردشة التالية :

● شو في انزال جيش عطوفة المير ؟
□ في رئيس حكومة هلق بيخبركم عن المقررات .
● بدنا نعرف شو هي المقررات ؟
□ هلق رئيس الحكومة ، الـذي هو وزير للدفاع يعطيكم كل شيء ، فاسألوه .
● شو في شي جديد ؟
□ بالنسبة لي قررنا اعتمادا للاجراء الذين لم يقبضوا منذ شهر ايار .
● في وزارة الصحة ؟
□ مندي بوزارة الصحة .
● وبالنسبة للامن ؟
□ هلق الرئيس كرامي يخبركم . وهنا سئل اذا كان هناك من حواجز وقال : قالولي ان الاشتراكيين عاملين حاجز وناطرين ، وهلق بفرجيهم بالبعكور .
● شو قصة الحوادث اللي عم تصير ؟
□ في ايدي غريبة بدها تنفذ المخطط، وهي تسعى دائما الى تنفيذه وان شاء الله انها لن تتمكن ، وذلك بفضل وعي اللبنانيين وشعورهم بالوطنية .

تصريح كرامي

٢٫٣٥ ، غادر الرئيس رشيد كرامي يرافقه الدكتور عمر مسيكة قاعة مجلس الوزراء ، واستدعي التلفزيون الى الداخل ، وادلى بالتصريح التالي :

اريد ان اتوجه الى اخواتي اللبنانيين علمة ، في ضوء ما يجري من احداث اليمة ، واعمال لا تتفق مع تقاليدنا وتراثنا واخلاقنا . فالخطف مثلا عادة جديدة علينا ، ولم تكن نعرف بها قبلا ، فلماذا يجيز المواطن لنفسه، اي مواطن ان يحجز حرية أخيه ، دون ذنب اقترفه ودون عمل قام به . ولماذا من جهة ثانية يصار الى قتل الابرياء وهم يسيرون في الشوارع الى اعمالهم ،دون ذنب ودون مسؤولية ، ولماذا تقام الحواجز هنا وهناك ؟ يجري عمل من قبل البعض فيقابله البعض بعمل اشد واقطع .. ان هذا كله مرفوض ، لانه يؤدي بالبلد الى الكارثة التي يجب ان نتعاون جميعا من اجل ان نتجنبها ، وان هذا الوطن هو امانة في اعناقنا جميعا . فكلما قامت ازمة وكلما وقعت بنتيجتها الاضرار والخراب والضحايا، نعلي الصوت ونطلب الى الجميع ان يعودوا الى طمانينتهم ، والى ضمائرهم والى التعاون في ما بينهم لنعمل على تدارك ما حصل ، ولننصرف الى بناء ما خرب . وكلما عدنا الى الامن والاطمئنان ، والى الحالة الطبيعية فاذا بحادث فردي يحصل هنا او هناك، فيعيدنا الى التأزم من جديد . وهكذا نجد انفسنا بين ازمة واخرى حيارى امام كل ما يجري ، خاصة وان الجميع يسلم ان هذا الذي يحدث انما هو ضد مصلحة الجميع ، وازيد فاقول بقصد لمصلحة العدو فحسب .

■ السيد اميل مكرزل بالقصر ■

رسالة المسيح .. ومحمد

وتساءل كرامي : اين نحن من رسالة المسيح واين نحن من رسالة محمد ، والرسالتان تدعوان الى المحبة والى العفو والى التعاون ، من اجل خير المجتمع وفي سبيل سعادة الانسان ؟ الم يكفنا ما حصل حتى الان ؟ اننا ندمر بايدينا بلدنا لبنان ، هذا الوطن الجميل الذي بذلنا الجهود الكبيرة من اجل ان يكون بلدا رائدا ومثالا في تعايش طوائفه وابنائه،وفي الديمقراطية التي يتمسك بها والحريات التي يعيش في ظلها . فهل اننا باسم الحرية التي نقدس ، يجوز لنا ان نقتل الحرية ، وباسم التقدم وباسم خير المواطن ، هل يجوز لنا ان نقضي على حياة هذا المواطن ؟ فما الفائدة من رفع مستواه، بعد ان اجهز عليه ؟ كفانا ايها الاخوة، كفانا انجرافا في طريق الخراب والفتنة ، ولنعد جميعا الى اصالتنا ، الى ضمائرنا ، الى رب العالمين جميعا من اجل ان تكون عائلة واحدة ، نسهر على مصلحة هذه العائلة ، وندافع عن حق وعن حياة وعن سعادة ابنائها جميعا .

وقال كرامي : اننا في ظل هذا الجو المتأزم ، انعقد مجلس الوزراء اليوم ، من اجل ان يعالج الاوضاع الامنية، ومن اجل ان يتخذ التدابير التي تساعد على حفظ المصلحة العامة ، وعلى ازالة النتائج والاثار المؤلمة لتلك الاحداث ، التي اعتبرها في النهاية غضبا من الله على العباد ، لانهم بعدوا عن طريقه ، ونأوا عن دعوته .

خلاصة المقررات

وان ما اتخذه مجلس الوزراء من مقررات يتلخص بما يلي :

● احالة جميع الحوادث التي وقعت منذ تاريخ ١٣ نيسان حتى يومنا هذا على المجلس العدلي .

● واتخذ مجلس الوزراء قرارا بالاجازة لبلدية بيروت بان تقوم بكل ما هو مطلوب منها ، لازالة الانقاض ، ولاعادة الحياة الى طبيعتها في بيروت سواء من نواحي الصحة او من نواحي العمران ، بالنسبة للاسواق التي تضررت . وكذلك فان مجلس الوزراء وافق على تدابير امنية مختلفة ، يأمل ان تساعد على اعادة الهدوء والامن الى البلاد حتى نتمكن في ضوء ذلك من أن نعمل على استئناف حياتنا الطبيعية ، فننصرف الى تحقيق الاصلاحات الشاملة ، وفي مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، انما نتمنى في ضوء كل ذلك ان يعود الصفاء الى النفوس المواطنين جميعا . ونحن على ضوء كل هذا نشعر مع المتضررين الذين لا يجوز ان يتحملوا وحدهم وزر هذه الاحداث الاليمة . ولذلك ، فقد قرر مجلس الوزراء ان يفسح مجال تقديم الطلبات لمدة شهرين ، حتى نتمكن من دراسة الاضرار التي حلت بهم ، وحتى نتمكن من تقرير المساعدة اللازمة له .

هذا ما قرره مجلس الوزراء اليوم ، وانني لارجو مخلصا من جميع اللبنانيين ، ان يعودوا الى صوت ضميرهم فيقتنعوا بهذا الصوت ، من اجل خيرهم واخوانهم جميعا .

ورد كرامي على الاسئلة التالية :

● ما هو تأثير الاحداث الاخيرة على اتفاق وقف اطلاق النار .

□ لا اظن بان مبدأ وقف اطلاق النار يمكن ان يتأثر بحادثة عابرة وقعت ، مهما كانت ذيولها وتأثيراتها . ذلك لان الجميع ، عندما التزم بوقف اطلاق النار انما كان يتحسس بمسؤوليته التي تجعله في نظر الناس عند الارادة الجماعية التي تطالب الكل بان يعمل على المساعدة وبمختلف الوسائل ، لازالة جميع المظاهر المسلحة وجميع اعمال العنف .

رسالة السادات

● تلقيت رسالة اليوم من الرئيس السادات فما هو تعليقك عليها ؟

□ اننا لا نستغرب من اخواننا العرب تحسسهم معنا وغيرتهم علينا . ذلك لان لبنان ، هذا البلد العربي المحب والذي يقوم دائما بواجبه ، ويمارس دوره من اجل خير هذه المنطقة ، وفي سبيل قضية فلسطين ليعتبر بان كل بادرة اخوية تاتي في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها ، انما هي بادرة نقابلها بالتقدير والشكر . ولذلك فلقد تلقيت اليوم رسالة من الرئيس محمد انور السادات ، يدور معناها حول كل ما ذكرت ، من عاطفة اخوية نحو لبنان ، لا بد وان نبادلها بالشكر الجزيل .

ما في شي جديد

في الساعة ٢٫٢٥ غادر العماد نصرالله القصر . ٢٫٣٠ غادر العماد حنا سعيد . ٢٫٣٥ غادر الرئيس شمعون يرافقه نجله دوري ، وجرى معه الحوار التالي :

● كيفك فخامة الرئيس ؟
□ شو خصك ؟
● بدنا نتطمن عنك ..
□ وبعدين ؟
● شو قصة التدابير الجديدة ؟
□ اسأل رئيس الحكومة ؟
● يعني في تدابير جديدة ؟
□ في ..... حمار .

■ المير مجيد مغادرا القصر

● راح تنزلوا الجيش على بيروت ؟
□ هلق رئيس الحكومة بيشهر اسالوه .
● وقصص الخطف .
□ (لا جواب)
الساعة ٢٫٤٠ خرج الوزير غسان تويني :
● شو في شي جديد ؟
□ ما في شي جديد .
● كيف كانت جلسة مجلس الوزراء ؟
□ كتير مليحة .
● شو هي التدابير الجديدة ؟
□ ما سألتو دولتو ؟
● قال انو في تدابير وما قال شو هي .
□ هلق بس يشير اسالوه .

— البقية على الصفحة ٦

في تصريح هاجم الجميل واشاد بشمعون

جنبلاط : ما نزال ننتظر تسليم الفاعلين .. والعواقب ستكون وخيمة



■ جنبلاط اثناء الاجتماع امس ، والى جانبه الدكتور حسن عواضة (تصوير حكيم جبرا)

في تصريح عنيف امس ، هاجم السيد كمال جنبلاط الشيخ بيار الجميل « والسلطات العليا » واشاد بالرئيس كميل شمعون ، وقال : نحن لا نزال ننتظر تسليم الفاعليزولن نتراجع ،واذا لم يسلموا ، فالعواقب ستكون وخيمة جدا على الكتائب واصدقاء الكتائب .

وكان جنبلاط قد ترأس قبل الظهر اجتماعا للاحزاب والقوى التقدمية ، نوقشت خلاله التطورات الاخيرة ، بما فيها حوادث منطقة الشياح — عين الرمانة ، والاتصالات التي بذلت لتطويقها ، ووعود المسؤولين بتسليم المطلوبين .

وجاء في تصريحه بعد الاجتماع : امامنا ثلاثة اشهر ، اذا لم يكن بصفة سنة من الاضطرابات الداخلية ، لان السلطة غير حازمة في معالجة الموقف واعني بتلك السلطة ، السلطة العليا في الدولة التي اذنت للكتائب بالتسلح، ولا تزال تفتح امامها باب البحر وانسما لوصول البواخر .

لا اشكو من شمعون

واضاف : ان لدى قوى الامن ٧٢ ملالة استعارتها من الجيش وكلها مزودة بالمدافع ، و ٣٦ مصفحة يكفي منها ٤ مصفحات ، لا عشر كما قلت البارحة ، اذا قصفت باستمرار عين الرمانة لثلاثة ايام متواصلة ، ان تضع حدا للفتنة . وان عشر ملالات تجوب الشوارع التي فيها الكتائب وتقصف على الجانبين ، تكفي لان تجعل الكتائب تستسلم لحكم القانون ، وتنتهي هذه الرواية .

واوضح جنبلاط : وانني هنا لا اشكو من الرئيس شمعون الذي اعطى اوامر مشددة باقتحام عين الرمانة ، وباطلاق الرصاص على كل مسلح ، ولكن هذه الاوامر لا تنفذ ، لان ضابطا كبيرا او صغيرا ، مرتبطا بالسلطة العليا ، شمالي الانتماء ، هو الذي يتحكم عمليا باطلاق النار او عدم اطلاقه . ثم انهم عمدوا الى توزيع القوى الضخمة من المصفحات والملالات بشكل فوضوي ومقصود هنا وهناك ، وفي جميع انحاء لبنان تقريبا ، لكي لا تستخدم بشكل مجموع ومكثف لضرب القوى الكتائبية التي اضرمت نار الفتنة في لبنان ، ولا تزال تحت اعين وتمتع الغرفة الزجاجية .

لو كنت وزيرا

وقال : لو كنت وزيرا للداخلية لركبت احدى الملالات الاربع واقتحمت بها عين الرمانة ، وانهيت هذه اللعبة الصبيانية التي يتسلى بها بيار الجميل الذي لا يشعر باي مسؤولية ، فيستمر بالتسلية واللهو فوق جثث الابرياء ، من اللبنانيين الذين يتساقطون بالعشرات في كل يوم .

واضاف : عندما نخابر مدير قوى الامن يقول الحق معك ، ولكن انا بحاجة الى تعليمات . ونحن نعلم بان هذه التعليمات صدرت عن وزير الداخلية ولكن تعليمات أخرى قد صدرت من « علو » وقطعت على وزير الداخلية تحقيق التنفيذ . وان معارضتنا لانزال الجيش نابعة من اعتقادنا انه في هذين اليومين ، وبعدما نشر في الصحف حول استمزاج شخصية كبيرة في الدولة للاميركيين بشأن الاستعانة بالاسطول السادس ، وسواها من الاخبار الواردة من الخارج ، فمعارضتنا اذا هي لمنع الجيش بان يكون عازلا بين المنطقة التي يريدون فصلها عن لبنان الكبير لتنفيذ التقسيم ، واقامة لبنان الصغير ذي الطابع الماروني ، خاصة وان الكتائب اخذت تهدد المسيحيين باخذ المنازل في المنطقة الشرقية ، بعد ان

نهج مقصود

شمعون ينفي هبوط طائرات أردنية في بيروت

الاسعد يدعو النواب الشيعة للاجتماع اليوم

على جنبلاط بالتحريض والتفرقة

يار الجميل امس ، على سيد كمال جنبلاط الاخيرة ، حريض والاستفزاز والامعان ة الى وحدة اللبنانيين ، وراء القضية الفلسطينية ة ، وانتحال صفة المبشرين اظ والمرسلين الاتقياء .

وجاء في تصريحه : من المؤسف جدا ان يستمر السيد كمال جنبلاط في هجماته التحريضية التي تسببت حتى الان بكثير من ردات الفعل العشوائية ، والحقت بالبنية اللبنانية خسائر لا تعوض . ومن يطلع على تصريحات السيد جنبلاط منذ حوالي ستة الى اليوم ، يتبين له انها حلقة متصلة في سلسلة واحدة تتوخى تعميق الهوة بين اللبنانيين ، وتصعيد الفتنة في مختلف اشكالها ، واكثر ما يحترفه السيد جنبلاط في هذه المرحلة التهييج الطائفي ،ثم العقائدي والطبقي والقومي . فهو يثير المسلمين على المسيحيين واليسار على اليمين والعمال على ارباب العمل ، والمعوزين على الميسورين ، والفلسطينيين على اللبنانيين ، ويسعى الى استعداء العرب والمسلمين في مختلف ديارهم على المسيحيين في لبنان ، بل على لبنان كله كيانا ونظاما .

ويلاحظ الجميع ان السيد جنبلاط يركز بصورة دائمة على حزب الكتائب اللبنانية ، فيفرغ عليه احقاده ويبخ سمومه ، فلا يتركه يوما يمر الا ويتحرش به ، ويتهجم عليه ، ويفتري ويحرض ، دون ان يراعي ولو حدا ادنى من الصدق والاخلاص والوفاء للقيم الخلقية ، ودون ان يتخلى عن اهدافه الانانية . فاي حادث يحصل، او مصيبة تقع ، في اية منطقة ، يلصقه السيد جنبلاط بالكتائب ، ويحملها مسؤوليته ،ولا تهمه الاساليب والادلة . فحسبه أن يتهم ويشتم ويشحن النفوس بالتوتر حتى يفجر الاوضاع ، فتنتج ما رأيناه حتى الان من اقتتال بين الاخوة ، وتذابح ، وفواجع لا ترحم احدا ، ولا ينجو منها احد .

التحريض الاخير

وتابع الجميل : وامس تابع السيد جنبلاط التهجم والاتهام والتحريض ، فلاذا به ينتهز فرصة حادث الشياح الاليم ، الذي كانت الكتائب اول من شجبه واستنكره ، وعمل على تطويقه وحصر مضاعفاته بالتعاون مع الفئات المخلصة ، والعناصر الواعية ، من كل الطوائف والاتجاهات . وهو ما يزال يبذل اقصى جهوده في مساعدة الدولة والسلطات المختصة على كشف الفاعلين ، وايقاع اقصى العقوبات بهم ، ليكونوا عبرة لجميع اهل الفتنة ، وفي طليعتهم السيد جنبلاط نفسه ، ومن لف لفه ، من لابسي مسوح الاخلاق وادعياء المبادىء ، ومنتحلي صفة المبشرين والوعاظ والمرسلين الاتقياء .

واضاف : ان تحريض جنبلاط على قصف عين الرمانة ثلاثة ايام وثلاث ليال ، يذكرنا باعلانه عن استمرار فتح الجبهات ، لاستنزاف قوى الكتائب . كما يعيد الى الاذهان تصريحاته الاستفزازية التي اوجد بها الاستعداد النفسي لدى الفلسطينيين واللبنانيين على التقاتل ، عندما قال ان اربعة او خمسة غدائين قادرون على اقتلاع الكتائبيين من جذورهم والقائهم في البحر .

تعاليم الانبياء

ونقول له ان بيار الجميل ليس متمسكا ولا متلبسا بالتقوى المسيحية ، وانما جنبلاط هو المتمسكن والمستشهد زورا وبهتاناوتحايلا باقوال الانجيل وتعاليم الانبياء والقديسين ، والذي يردد مقاطع من رسائل البابوات وبيانات البطاركة ، ونقول لجنبلاط ان بيار الجميل ليس عنده ازلام ، لانه رئيس حزب منظم منضبط ، مناقبي ، وليس اقطاعيا تتحكم به عقدة ملكية الناس ، ولا يعاملهم على قاعدة المزارعة .

وانتهى الجميل الى القول : لقد كفى جنبلاط تجنيا على الحقيقة ، وتحريضا واستفزازا ، وكفاه امعانا في الاساءة الى وطنه وقومه والايقاع في ما بينهم ، واستغلال مآسيهم ، متلطيا وراء المبادىء والعقائد والقضية الفلسطينية الشريفة ، التي لم يسيء اليها احد ، بمقدار ما اساء هو . فهل يمكن ان يثوب السيد جنبلاط الى رشده ، فيستيقظ ضميره ، ويمد يده للمعاونة على الانقاذ ، ولعب دور وطني اصيل يؤهله له انتماؤه العائلي وانتسابه الى بني معروف ، أهل المروءة والشمم وعماد الوطنية والقيم .

في تصريحات حملت العهد مسؤولية التردي
سلام : الشعب فقد ثقته بالمسؤول الاول
وكرامي وشمعون وصلا في ساعة متأخرة
اده : لو كنت رئيس الجمهورية لاستقلت

التقى الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده امس ، على تحميل الرئيس فرنجية مسؤولية تردي الاوضاع في البلاد ، وقالا انهما سيعيدان النظر بموقفهما من هيئة الحوار ، والمشاركة فيها ، قبل اجتماع الهيئة اليوم ، وربما اثناء الاجتماع .

وجاء تصريح الرئيس سلام على جانب ظاهر من التشاؤم ، اذ قال : لم يعد بامكان اية حكومة ان تنقذ لبنان من محنته ، طالما ان الثقة قد فقدت في المسؤول الاول . واضاف : ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، قد اتيا الى الحكم في ساعة متأخرة كثيرا .

وكان سلام واده قد امضيا ساعات قبل الظهر ، في معالجة قضايا المخطوفين ، واجريا سلسلة اتصالات بشأن العشرات منهم .

ووصل الى منزل سلام في غضون ذلك ، النائبان طلال المرعبي وميخايل الضاهر ، وتباحثا مع الرئيس سلام والعميد اده في تطورات الوضع الراهن والحالة التي يتردى فيها ، كما وصل الى منزل الرئيس سلام ايضا مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، واجتمع الى الرئيس سلام والعميد اده ما يزيد عن الساعة .

وقال الشعار وهو يغادر منزل الرئيس سلام ، ان الاجتماع كان لمعالجة قضية المخطوفين .

وفيما غادر النائبان المرعبي والضاهر ، ومدير عام قوى الامن الداخلي ، بقي العميد اده مجتمعا الى الرئيس سلام ، حتى ساعة متأخرة بعد الظهر .

اده : لو كنت مكانه

ولدى مغادرته ادلى العميد بالتصريح التالي : صار لنا من اول هذا الصباح ، ونحن نهتم بالمخطوفين. واصبح شيئا مؤسفا ان رجال السياسة ، عوضا ان يهتموا بامور تختص بمصلحة الشعب ، اصبحوا يهتمون اليوم بالافراج عن المخطوفين. وبكل اسف ، حتى هذه الساعة ، لم اتوصل للافراج عن احد ، لان جميع الفرقاء ينكرون ان يكون لديهم مخطوفون ، او على الاقل مخطوفون مطلوبون .

وسئل عن عدد المخطوفين، فاجاب: انهم بالمئات .

وسئل ماذا كان يفعل لو كان محل الرئيس سليمان فرنجية ، فاجاب في البداية بلهجة تراوحت بين الجد والمزاح : ليش هالسؤال المحرج ؟ وعندما اعيد طرح السؤال ، قال : رغم انني سألتهم بامور كثيرة فانني سأجيب . واضاف : الرئيس جمال عبد الناصر ، بعدما انكسر في حرب حزيران ، ظهر على شاشة التلفزيون وشرح للشعب المصري والعربي النكسة التي وقعت ، واعتبر نفسه مسؤولا ، واعلن استقالته . وبعد بضع ساعات قامت تظاهرات كبرى واجبرته على العودة عن الاستقالة .

ومضى يقول : نحن نعيش في نظام ديمقراطي ، ومن حق الشعب، خاصة في مثل هذه الظروف التي تقع فيها الضحايا بالعشرات كل يوم ، وتدمر فيها المساكن والمحلات التجارية . في مثل هذه الظروف ، لم ير الشعب رئيس البلاد يتوجه اليه ويقول له ماذا يجري . فقد كان من المفروض ، بعد حوادث صيدا ، ان يتكلم الرئيس سليمان فرنجية ، وكان من المفروض ان يتكلم أيضا بعد حادثة عين الرمانة. وكان مفروضا ان يتكلم بعد حوادث زغرتا وطرابلس وزحلة ، وبعد حوادث دير عشاش وحوادث داريا . ولكن الشعب سمعه يتكلم بمناسبة مهرجان فخر الدين في بعقلين عن فخر الدين. والشعب كان ينتظر ان يتكلم عن الوضع الذي يعيش فيه ، والامكانات الموجودة لدى رئيس البلاد ، كي ينجو ، اي الشعب . واليوم ، بعد كل ما جرى من حوادث دامية ، ودمار في العاصمة وضواحيها ، رغم الجهود المبذولة من البقية الباقية من المخلصين لم يتوقف القتال . والبارحة ، على على اثر حادثة فرن الشباك — عين الرمانة ، كانت في هذه المنطقة ليلة حرب لم تعرفها في الايام السابقة .

ورغم كل ذلك ، لم يتكلم سليمان فرنجية . فلو كنت مكانه — لا سمح الله — لكنت توجهت الى الشعب ، في الاذاعة والتلفزيون ، بعد حادثة صيدا ، وكنت اتخذت التدابير اللازمة لمنع وقوع كارثة جديدة . فربما ، لما كانت عندئذ وقعت حادثة عين الرمانة، والحوادث التي تبعتها . وكنت ، بعدما شرحت كل الامور ، لان الشعب اللبناني اصبح بامكانه ، رغم اعمال « الوحشنة » التي ظهرت من البعض، ان يتفهم الامور التي تختص بامنه وامن بلاده ... وكنت ختمت حديثي بالقول : انني رغم جميع المساعي والجهود التي بذلتها ، لم اتوصل الى فرض الامن . انني اعترف بفشلي ، ولذلك استقيل .

سلام : في ساعة متأخرة

وبعد ذلك ، ادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه : الحقيقة ، كما قال العميد اده ، نصل الليل بالنهار ، في محاولات مستمرة لمعالجة قضايا الخطف والحيلولة دون قتل الابرياء . واذا لم تكن الوطنية وحدها ، هي التي تفرض علينا ذلك ، فشعورنا الانساني هو الذي يدمي قلوبنا ، ويجعلنا نبذل كل هذا الجهد . وربما ان العميد اده ، عندما قال اننا فشلنا ، قد نسي اننا نجحنا في كثير من الحالات ، وذلك بالنسبة للاعداد الكثيرة التي روجعنا بها ولم نوفق الى الان ، مع الاسف ، بالوصول الى نتائج ايجابية سوى بالقليل منها . والمؤمن لا ييأس ، فنحن مهما تفاقمت المحنة ، سنبقى جنودا امناء لهذا البلد العزيز ولابنائه ،ونعمل على كل صعيد ، خصوصا في هذه الظروف ، التي اصبح واضحا ان سلطة الدولة ، قد تلاشت فيها تلاشيا كاملا .

وقال سلام : وعلى الرغم من تقديري لما يقوم به رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، فقد اصبح واضحا انهما اتيا الى الحكم في ساعة متأخرة كثيرا .

واضاف يقول : نحن ، منذ سنتين، نحذر تحذيرا مخلصا وباستمرار ، من فقدان الثقة بالحكم ، بسبب ما كان يجري من فساد عند المسؤولين ، ومن « فلتان » في حبل الامن ، ومن فساد عند جميع المسؤولين . حتى اننا لم نترك فرصة واحدة من على منبر المجلس النيابي ، وفي اعمدة الصحف ، وفي كل مناسبة او اجتماع ، ودون ان يكون سبب ذلك اي حزازة شخصية او انفعال ضد احد ، لان كل هذه الامور مجتمعة عند المسؤول،كانت ستؤدي حتما الى ما ادت اليه من تفجرات ، والى ما انزلق اليه لبنان من محنة . وكل هذه التحذيرات ويا للاسف المرير ، تذهب مع الريح ، لان المسؤول الاول ، وهو جالس في قصوره العالية ، متنقلا من قصر الى قصر ، وهمه الاول ان يبقى ابنه وممثله في الحكم وزيرا فوق الوزراء ، ومتحكما في رقاب العباد ، وحاميا لخرق القانون في كافة الميادين ، واخراج القتلة والمجرمين من السجون تحت ستار عفو لا يتحمله الضمير . وقد لازم كل هذه المخازي ، استهتار لا حدود له ، اعتمادا على وسائل الدولة .

بين ابناء الشعب

واضاف: كل هذا لا اقوله انا اليوم تجنيا ، بل اردد ما كنت اقوله تحذيرا مخلصا صادقا وطنيا ، وليس من يسمع وليس من يجيب ، فمن لم يسمع اقوالي في المجلس النيابي منتهية تكرارا بالقول المأثور :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

ويبدو ان من يعيش في القصور ، ينسى ابناء الشعب ، كما لا ينساهم من يعيش بينهم . واعتقد ان من اولى الدروس التي يجب ان ياخذها اللبنانيون ان الحاكم يجب ان يفرض عليه العيش بين ابناء الشعب ، وتحريم حياة القصور عليه . فلماذا يفرض على القائمقام ان يبقى في قائمقاميته ، والمحافظ في محافظته ، ولا تشمل هذه الحكمة المسؤول الاول عن البلاد ؟ وشيء اخر يجب ان يفرض على الحاكم ، وهو ان ينتقي اقامته في قلب العاصمة ، وبين ابناء الشعب ،ويحرم عليه الاقامة في الاعالي ، حتى لا يشعر هو بالتعالي ، ولا ينظر الى ابناء الشعب نظرة فوقية ، وان يبقى الشعور عند ابناء الشعب انه منهم وفيهم .

وتبدو كلمة فوق ، وشعور الناس بما تحمله من معان ، وهذا كله كان من مبادئنا في محاربتنا للمعارضة السابقة ، وكانت شرطا من شروطنا لازالتها من قاموسنا السياسي . وكان شرطا اخر ان يسير رئيس الجمهورية على قدميه بين الناس ، ولا يؤخذ بالاعلام الغبي الذي يوجهه او يوجه من قبله ، فيعود ويسمعه مصدقا لما ورد فيه ، وان يرى ايضا بعينيه المآسي التي يشاهدها ويعيشها الناس عوضا عما يشاهدونه على شاشات التلفزيون من ترف القصور وبذخ الاعياد وما يرافق ذلك من مرح وعدم مبالاة ، في اوقات تحترق فيها اكباد الاباء والامهات على الضحايا من ابنائهم ، وتشتعل النار في بيوتهم ومصادر رزقهم واذا قلت هذا اليوم ، فلا اقول شيئا جديدا ، بل اقوله جادا لتوعية من اغشت بصيرتهم الحاشية الفاسدة ، وصم اذنيه التملق والتبخير والاعلام الغبي .

ومضى الرئيس سلام يقول : ولم يعد على ما يبدو انه بامكان اية حكومة ان تنقذ لبنان من محنته ، طالما ان الثقة فقدت من المسؤول الاول بسبب كل ما ذكرت ، وعلى مدى سنتين واكثر ومنذ ابتداء التلاعب بالحكومات ورؤسائها، والاستهتار بكل نواحي المسؤولية نحو الشعب اللبناني .

الحكم الصالح

وسئل الرئيس سلام هل بالامكان الان اعادة الثقة بالمسؤول الاول ، فاجاب : ان الحكم لا يكون برجل الامن ، فرجل الامن ليس الا واسطة لتطبيق القانون وتنفيذه ، وكذلك جميع اجهزة الدولة . وانما الحكم الصالح يقوم على هيبة الحاكم ، وهيبة الحاكم لا تتوفر الا اذا كان حائزا على ثقة الشعب ، وعند فقدان هذه الثقة فاما ان تنفجر نقمة كما هي متفجرة اليوم ، واما ان يكون في قمة المسؤولية من يحوز على ثقة الشعب .

وردا على سؤال حول دور لجنة الحوار ، وامكان اجتماعها غدا (اليوم) بعد تدهور الاوضاع ، قال الرئيس سلام : لقد اتفقت مع العميد على ان نعيد النظر غدا في موقفنا من هيئة الحوار والمشاركة فيها . وسنقرر ذلك قبل الاجتماع ، وربما اثناء الاجتماع .

■ الرئيس سلام والعميد اده اثناء اجتماعهما امس ، ويبدو السيد هذ

عودة الجمود واقفال المصارف
نقل موجودات المتاجر الى اماكن آمـ

كانت عمليات نقل موجودات المحلات التجارية في المنطقة الخضراء الى منازل اصحابها ، من ابرز الميزات الاقتصادية التي شهدتها العاصمة امس ، بعد تجدد الاشتباكات ، وعمليات الخطف، واقفال المصارف والاسواق والمعامل .

فقد شوهدت الشاحنات ، وسيارات البيك اب خلال الايام الثلاثة الماضية تحمل بالبضائع والاقمشة والالبسة ، والادوات المنزلية ، والسجاد ، وغيرها ، من محلات البيع في الاسواق التجارية الى المنازل او المستودعات النائية .

وقالت مصادر التجار ان هناك تخوفا لديهم بعد هدم العديد من الابنية والاسواق والمؤسسات ، وحرقها ، من حدوث حرائق جديدة يمكن ان تلحق بمحلاتهم .

وقد اجرت جهات رسمية اتصالات لمنع عمليات تفريغ المحلات التجارية ، لان هذه الاعمال من شانها شل الحركة الاقتصادية في البلاد ، الا ان هذه الاتصالات قد توقفت امس ، بعد حالة التوتر واغلاق المحلات.

ومن جهة ثانية ، اقفلت امس جميع المصارف التي فتحت امس الاول .

ويعتبر اقفال المصارف في اول الشهر من اهم المشاكل التي تواجه المواطنين نظرا لارتفاع اسعار الحاجيات ، وازدياد حاجات الاستهلاك المنزلي وعمليات التموين ، النقدية دون تمكن المو… رواتبهم .

كما اقفلت الاسواق ا… مختلف المناطق ، واقتصر ا… بعض الصيدليات ، والافران بيع السندويش والعصير ، و… من دكاكين البقالة والسمانة .

وعاد العمل الى التوقف على اد… الصناعي . واستمر اقفال بورصة بيروت .

وعلى صعيد المواد الغذائية والتموين فان التهافت اقتصر امس على شراء الخبز ، والحصول على الغاز المفقود نسبيا .

جولة لرجال الامن على ٣٧ محلا
بلغت خسائرها ١٤ مليون ليرة

واصل رجال الشرطة امس ، الكشف على المحلات والمكاتب والمنازل التي تضررت خلال الاحداث الاخيرة، بالنسف والاحراق والنهب .

وافاد تقرير اولي ، اثر جولة على ٣٧ منزلا ومحلا منسوفا ، ان مجموع الاضرار بلغ حوالي ١٤٠٢ مليون ليرة على الشكل التالي :

— محلات جورج شكري ابو شلش وسامي رزق الله ابو صالح ، في شارعي فردان والوطواط ، الاول للحرامات الصوفية ، والثاني للسكاكر، قدرت خسائرهما بحوالي ٦٠٠ الف ليرة لبنانية .

— محل مفروشات علي مجبور في شارع غورو ، قدرت خسائره بـ ١١٠ الاف ليرة .

— مستودع العاب والبسة عبد الحليم قانصوه واحمد الحوت في ساحة الشهداء قدرت خسائره بحوالي ١٨٠ الف ليرة .

— محل ستيفاك بوغوصيان للاجواخ والخياطة ، في بناية « الفندق العربي » المنهارة ، قدرت اضراره بقيمة ٥٠ الف ليرة .

— محل فؤاد ميشال حبيب للالبسة الجاهزة في ساحة النجمة قدرت اضراره بـ ٧٥ الف ليرة .

— محل الياس سعيد غنطوس للصيرفة وبيع الساعات ، في بناية « ريجنت » ساحة الشهداء ، قدرت اضراره بقيمة ١٥٠ الف ليرة .

— محل علي حسين زين العابدين الحسيني في نفس المبنى ، قدرت اضراره بقيمة ١٥٠ الف ليرة، بما فيها تسعة الاف ليرة نقدا .

— محل حسن صادق الزين في سوق الخضار ، شارع الارجنتين ، اضراره ٨٠ الف ليرة .

— محل محمد علي توفيق سنو ، بناية المقاصد ، شارع شارل حلو ، والمعد لاسلحة الصيد ومعدات السباحة والرياضة قدرت اضراره بقيمة ٧٥ الف ليرة .

— منزل ميشال سليم دكاك ، فرن الشباك ، شارع سيدة المعونات ، اضراره ٧٠ الف ليرة .

— محل عادل ابو الخير بيرقدار ، لبيع الخضار ، شارع الارجنتين ، اضراره ٤٠ الف ليرة .

— منزل اندريه جورج حيمري ، اضراره ٤٠٠ الف ليرة .

— محل ابراهيم اسماعيل شاكر للساعات ، شارع الام جيلاس اضراره ٧٠٠ الف ليرة .

— محل مروان يوسف داغر حايك لقطع السيارات ، طريق الشام ، اضراره ٦٠٠ الف ليرة .

— محل حسن احمد درويش للالبان والاجبان ، شارع بدارو ، اضراره ٩٠ الف ليرة .

— محل خضر عبد الكريم عصارة للطيور والاسماك الحية ، طريق الشام اضراره ٦٥ الف ليرة .

وفي بناية سيتي سنتر : محل جعفر زين هاشم للنوفوتيه اضراره ٦٠ الف ليرة .

— محل صالح محمد زيد ، اضراره ٣٠ الف ليرة .

— محل انطوان كميل لمعة ، اضراره ١٠ الاف ليرة .

— محل عبد العزيز حسن شعبان للادوات المنزلية ، اضراره ٤٥ الف ليرة .

— مكتب سفريات قره بت زاكيان ، في بناية اللعازارية اضراره ٦٥٠ الف ليرة .

— شركة نقولا يوسف القرى التجارية بناية اللعازارية ، اضرارها حسب تقدير صاحبها سبعة ملايين ليرة .

— مكتبة علي امين جعفر مغنية ، اضرارها ٤٠٠ الف ليرة .

— محل جبران نديم سركيس ، طريق الشام ، لبيع قطع السيارات ، اضراره مليون و٢٠٠ الف ليرة .

— محل نوفوتيه كامار، اللعازارية اضراره ٤٠٠ الف ليرة .

— محل ادوات منزلية ، الدباس ، بادارة جيوفاني زاكوزي ، اضراره ٢٠٠ الف ليرة ، طريق الشام .

— محل فؤاد محفوظ اسماعيل طريق الشام ، لبيع الادوات المنزلية ،

— البقية على الصفحة ٦ —

تأجيل مواعيد بدء الدراسة

اعلنت ادارة مدرسة سيدة طاميش لطلابها ان افتتاح السنة الدراسية ١٩٧٥ — ١٩٧٦ اصبح في ١٧ تشرين الاول .

واعلن المعهد اللبناني في بيت شباب، عن تأجيل افتتاح المدرسة لطلابه الى ٢٠ الشهر الحالي .

مفقود حقيبة

فقدت حقيبة شخصية فيها اوراق خاصة . من يجدها له مكافأة . الاتصال بمدام شيلاق — الحازمية ، على رقم الهاتف ٤٥٢٥٩٤٢ .

اقتراحات بحل الميليشيات وعقد مؤتمر لرؤساء الطوائف في لبنان

عقدت لجنة الحوار الوطني المنبثقة من نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية اجتماعا برئاسة نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه والامين العام للندوة الدكتور حسن صعب في مقر الندوة ظهر امس ، وبحضور اعضائها ، واصدرت البيان التالي :

يبدأ الحوار الحقيقي بالثورة على العنف بصورة عامة ، وعلى العنف الهمجي بصورة خاصة ، ولا يستقيم الحوار الرسمي الذي تنظمه السلطة في الهيئة الوطنية للحوار الا بالتزام جميع المشاركين فيه ، التزاما حقيقيا بالامتناع عن العنف والتحرر منه ، وتحرير الوطن منه تحريرا كاملا .

ولا يستقيم الحوار ولا يثمر اذا كان بعض المشاركين فيه يترأسون او يشتركون في تنظيمات تصعد اعمال العنف الهمجية تصعيدا دوريا في منطقة لبنانية بعد الاخرى .

١٢ اقتراحا

ولذلك فان اللجنة حرصا منها على ان يحقق الحوار الوطني على الصعيدين الرسمي والشعبي والاهداف المنشودة منه ، تقترح على السلطة والهيئات المعنية المبادرة في اتخاذ التدابير التالية :

١ — حل الميليشيات العسكرية لجميع الاحزاب ووضع افرادها تحت اشراف وتصرف قيادة الجيش تحقيقا لمشاركتهم في خدمة العلم ، وفي الدفاع الوطني عن لبنان .

٢ — تنظيم العلاقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية تنظيما فعالا يضمن السيادة اللبنانية وامن الثورة الفلسطينية معا .

٣ — اطلاق النار على القناصة والخاطفين ايا كانوا وحيثما كانوا ، واعدام المعتقلين منهم بعد كشف هوياتهم والقاء القبض على عملاء الاستخبارات الخارجية واعدامهم .

٤ — وقف تهريب الاسلحة من الخارج او تسريبها من قوى الامن للافراد والتنظيمات .

٥ — التزام الاحزاب اللبنانية بالاعلان الفوري عن ميزانياتها ومصادر تمويلها.

٦ — عقد اجتماع ذروة فوري للرؤساء الدينيين للطوائف اللبنانية لتقرير وسائل وطرق التحرير من استخدام الدين وسيلة لزرع البغضاء في نفوس المواطنين تجاه بعضهم البعض ومن اتخاذه اداة لاشاعة روح الاجرام بينهم ضد بعضهم البعض ، ولوضع برنامج ندوات حوار ديني لتحقيق هذه الغاية .

٧ — تعبئة الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس العامة والخاصة تعبئة فورية تؤدي حوار بين المواطنين حول التحرر من موجة الهمجية التي تجتاح لبنان وتوقيف كل استاذ او طالب او معلم او تلميذ يشترك في الميليشيات العسكرية او في اي عمل من اعمال العنف .

٨ — اصدار التشريعات اللازمة لحفظ حقوق المواطنين الشاغلين للمناطق والاسواق والمحلات المحروقة والمتهدمة او المتضررة في الحوادث واعادة بنائها وفقا لخطة انمائية توضع وتنفذ من قبل السلطة بالتعاون مع الهيئات الشعبية المعنية .

٩ — تعبئة جميع برامج التلفزيون والاذاعة حلقات حوار بين المواطنين حول كل ما يجري في لبنان وحول تحريره من موجة الاجرام العنفي الهمجي والعودة بلبنان الغاية للبنان الحضارة.

١٠ — استصدار تشريع من مجلس النواب بالغاء الاشارة الى المذهب او الطائفة في تذاكر النفوس وبطاقات الهوية .

١١ — المضي في اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الوطني العام حول الحكم الجديد اللازم للبنان الجديد ، وحول تطوير نظام شريعة الغاب السائد الان في لبنان ، الى نظام ديمقراطي حقيقي .

١٢ — مناشدة عضو اللجنة العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية دعوة اللجنة للاجتماع فورا للنظر بقانون الجيش في ضوء الظروف الراهنة والواجبات الدفاعية الوطنية التي يتحمل مسؤوليتها .

برقيات من قضاء راشيا تستنكر الحادث البشع

في برقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ، استنكر اهالي راشيا الوادي ومنطقتها (حي الميدان) اشد الاستنكار ، الجريمة النكراء التي سقط من جرائها صرعى ثلاثة من ابناء قرية تنورا فضلا عن اخرين .

وطالبت البرقية بالكشف عن الفاعلين،وانزال اشد العقوبات بالقتلة المجرمين ليكونوا عبرة لسواهم ، وقطعا لدابر الفتنة ، وصونا للامن ، وحفاظا على ارواح المواطنين وسلامتهم .

وأبرق اهالي بيت لهيا ، في قضاء راشيا الوادي ، يستنكرون الحادث البشع الذي ذهب ضحيته ثلاثة شبان ابرياء في ضاحية بيروت ، من ابناء بلدة تنورا . وجاء في البرقية : ان ابناء تنورا ، هذه الجارة العزيزة ، اثبتوا على مر الزمن وفي مختلف المحن ، عن اصالة في الخلق والشهامة والنخوة ، وكانوا ولا يزالون رمزا للوحدة الوطنية الصادقة والجيرة الصالحة ، ونحن نطالب المسؤولين بانزال اشد العقوبة بالفاعلين ، ليكونوا عبرة لسواهم .

وابرق اهالي حوش القنعبة الى المسؤولين ، يستنكرون الحادث ، وجاء في البرقية : نستنكر الحادث المفجع الذي تعرض له ثلاثة من ابناء بلدة تنورا ، قضاء راشيا الوادي ، الفاعلية على قلوبنا في بيروت ، ونطالب الدولة بملاحقة الفاعلين ، والاقتصاص منهم مهما كلف الثمن .

مشروع تكليف بلدية بيروت اعادة تعمير الاسواق

بدات امس اتصالات رسمية لوضع خطة لاعادة بناء الاسواق والابنية والمحلات والمؤسسات الاقتصادية التي تضررت خلال الاحداث الاخيرة ، وذلك لاعادة بنائها باكبر سرعة ممكنة ، وبطريقة جماعية .

وقد اجرى الرئيس رشيد كرامي اتصالات بمحافظ مدينة بيروت السيد شفيق ابو حيدر ، وبحث معه كيفية اعادة بناء ما خربته الاحداث في الاسواق التجارية ، والاموال اللازمة لذلك .

البناء على نفقة البلدية

وتقرر ان يعقد المجلس البلدي اجتماعا اليوم الخميس ، لدرس اقتراح وضعه عضو المجلس البلدي نقيب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق التصولي ، ينص على التزام البلدية باعادة بناء السوق على نفقتها .

وينص اقتراح السيد التصولي على مراعاة الناحية الانسانية بالنسبة لوضع التجار المتضررين ، الذين يعتبرون بالكثريتهم من صغار التجار ، حيث يصعب عليهم تحمل قيمة الخسائر التي لحقت بمحلاتهم ، وكلفة اعادة بناء ما تهدم ، بالاضافة الى الخسائر الناجمة عن مدة التوقف عن العمل .

وقال السيد تصولي في اقتراحه ، ان اعادة بناء الاسواق المتضررة ليس جديدا بالنسبة لمهمات البلديات في العالم ، حيث عمرت امانة العاصمة في سوريا ، والبلديات في فرنسا ، وهامبورغ ، وغيرها ، اسواقا عديدة تهدمت من جراء احداث مختلفة .

واضاف : ان بلدية بيروت ، بامكانها اعادة بناء ما هدمته الاحداث الاخيرة ، مثل اللعازارية وسرسق .

وبالنسبة لعملية التمويل ، فان هناك اتصالات تجري حاليا مع المصارف العاملة في لبنان ، لتمويل قيام البلدية بمهمة اعادة التعمير ، وتسليفها مبلغا يتراوح بين ٥٠٠ مليون ومليار ليرة لبنانية .

ودفع بدلات الايجار

كما ينص المشروع على ان تقوم البلدية ، اثر عملية اعادة البناء ، بدفع بدلات الايجار التي كان التجار يدفعونها الى اصحاب المباني سابقا ، وتأجيرها بموجب عقود جديدة ، وبقيمة تزيد عما كان معمولا به سابقا ، على ان تتقاضى البلدية قيمة الفروقات بين سعري التأجير والايجار ، لتسديد القرض المصرفي .

اما بالنسبة لكيفية دفع القرض ، فقد نص الاقتراح على ان تتراوح مدته بين ١٠ و ١٥ سنة ، وبفائدة رمزية ، لتمكين البلدية من القيام بمهمة اعادة البناء .

ومما يذكر ان هناك اتصالات بين بلدية بيروت ونقابة المهندسين ، من اجل اعادة بناء الاسواق المتهدمة في العاصمة ، وهناك اتجاه لتأليف لجنة مشتركة تضم ممثلين عن بلدية بيروت والتجار المتضررين .

انتقل الى رحمته تعالى ، بحادث سقوط طائرة شركة « ماليف » ، المرحوم

جورج جوزف افرام

زوج سعاد قرطباوي ، وشقيق ميشال ، ومرسال زوجة خليل سمعان ، وجورجيت زوجة جان بيار عطاالله .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار شعيا في برمانا ، الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٣ و ٤ و ٥ تشرين الاول ، في منزل الفقيد في برمانا ، قرب « الهايتسكول » ، ملك انيس ابوسمرا .

انتقل الى رحمته تعالى ، في حادث سقوط طائرة شركة « ماليف » ، المرحوم

جميل صلاح دندن

والد محمد ، وشقيق الملازم اول خليل ، ونبيل ، وعماد ، واصهرته ، مصطفى ومحمود السردوك .

تقام صلاة الغائب على روحه في مسجد الفلية السعودية على كورنيش المزرعة ، وذلك بعد صلاة عصر اليوم الخميس .

يحدد موعد قبول التعازي فيما بعد ، نظرا للظروف الراهنة .

هكذا من الاصل

ـــــاد
ـــمـــود

■ رجلا امن في ساحة البرج ■ (تصوير حبيب شيا)

■ دورية متنقلة على طريق الحازمية – الشياح ■

■ العنب على رصيف شارع الحمرا ■

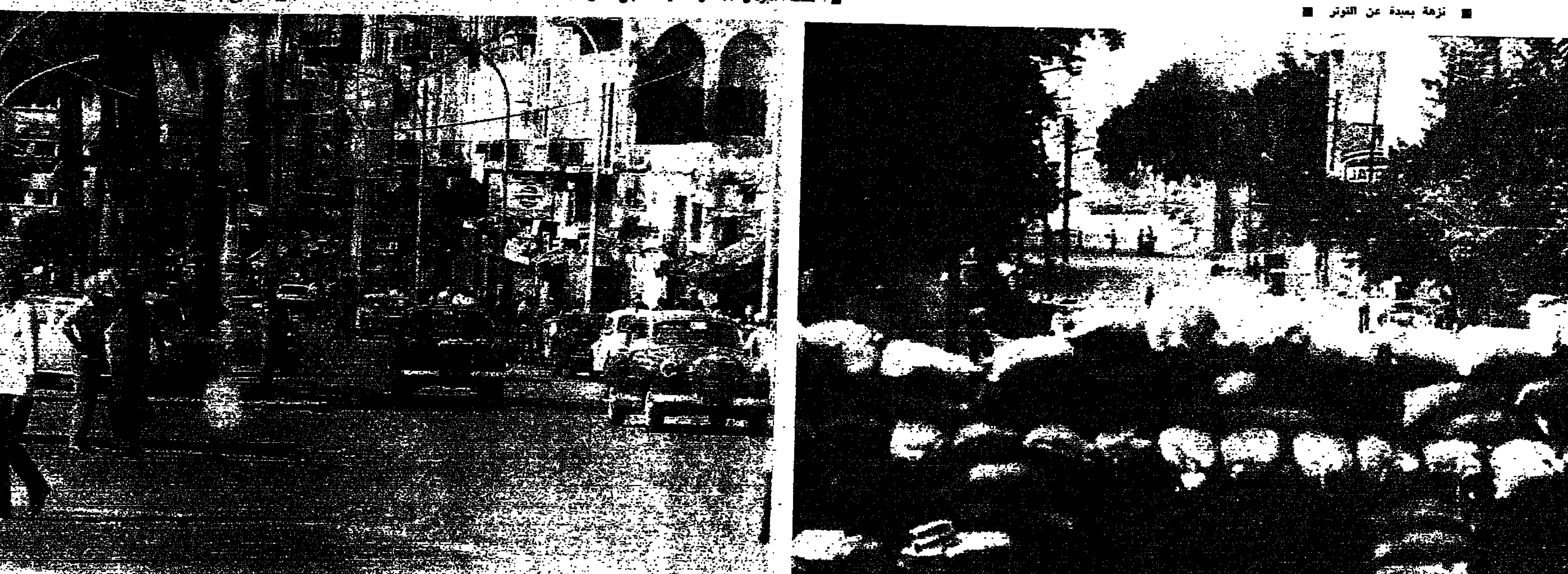
■ اسواق مقفلة ■

■ اولاد يلهون في شارع اسعد الاسعد ■

■ نزهة بعيدة عن التوتر ■

■ ساحة البرلمان .. حركة قليلة صباح امس ■

■ شارع باب ادريس ■



■ متاريس في شارع اسعد الاسعد ■

■ ساحة البرج صباح امس .. حركة شبه مقفلة ■

محمد علي يحتفظ ببطولة العالم للملاكمة بفوزه على فريزر في مانيلا

المباراة اعطت ٢٠ مليون دولار وشاهدها ٧٠٠ مليون

احتفظ محمد علي كلاي بلقب بطل العالم بالملاكمة في الوزن الثقيل بفوزه على جو فريزر بالنقاط . وفي الجولات الاخيرة للمباراة اتسمت بالعنف الشديد، وجه بطل العالم ضربات عنيفة لخصمه الذي انهى الجولة الرابعة عشرة بصعوبة .

وهذه هي المرة الثالثة خلال اربعة اعوام يلتقي فيها محمد علي وجو فريزر في حلبة الملاكمة .

وقد كانت المرة الاولى في اذار ١٩٧١ في ماديسون سكوير غاردن بنيويورك حيث عانى محمد علي اولى هزائمه ، وفقد لقبه العالمي بعد ان خسر بالنقاط . وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٤ وفي نفس الحلبة في نيويورك ، ثأر كلاي لنفسه من فريزر بالنقاط كذلك . لكن تلك المباراة لم تكن حول بطولة العالم . لكن محمد علي استعاد بطولة العالم منذ عام بعد فوزه على فورمان .

وشهد مباراة فجر امس التي جرت في مانيلا عاصمة الفليبين ، ٧٠٠ مليون من مشاهدي التلفزيون ، ونقلت الى ٦٨ بلدا منها الاتحاد السوفياتي لاول مرة .

وقال منظمو المباراة ان اجمالي ايراداتها ٢٠ مليون دولار منها ٤،٥ مليون لمحمد علي و٢ مليون لفريزر .

وكان الفليبيني كارلوس بادييلا (...) هو حكم المباراة بين كلاي وفريزر . بادييلا معروف بصفة خاصة على انه احد ممثلي السينما في الفليبين ، قد بدأ عمله كحكم للمباريات منذ ١٢ عاما .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة (...) من صباح امس بتوقيت مانيلا وقبل بدء المباراة بربع ساعة ، كان (...) الف متفرج يحتلون مقاعدهم في «ارانيتا كوليزيوم» ، حيث جرت المباراة .

وقد صعد جو فريزر اولا الى الحلبة تبعه محمد علي بعد ذلك بعدة دقائق ، وقد صفق له الجمهور اكثر مما صفق لخصمه .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة خمسين صباحا بتوقيت مانيلا ، جمع حكم كارلوس بادييلا الرجلين وسط الحلبة تمهيدا لبدء الصراع بين الخصمين الكبيرين .

الجولة الاولى

يتقدم فريزر على خصمه ، ولكن محمد علي يبدأ في توجيه ضربات اكثر احكاما (...) فريزر بلكمته المباشرة الشهيرة (...) . وفي نهاية الجولة نجح في (...) مجموعة لكمات مباشرة ابت الى (...) خصمه . وفاز كلاي بالجولة .

الجولة الثانية

واصل فريزر التقدم ، وانتقد الحكم (...) لانه اوقف خصمه بطريقة غير (...) . فريزر يتقدم باستمرار نحو (...) ، ولكن الاخير يواصل توجيه (...) مباشرة بيسراه تصيب فريزر (...) الاحوال في وجهه ، ويصبح (...) قدرته على الملاكمة من قرب . (...) كلاي بالجولة .

الجولة الثالثة

فريزر لا يغير تكتيكه ، ويتقدم دون (...) ، نحو محمد علي الذي يشتبك معه (...) يحمي نفسه بقفازيه لينتظر دون (...) نهاية مجموعة اللكمات المتلاحقة (...) . وقد دفع الى الحبال بينما (...) يدعو فريزر في نفس الوقت الى (...) اللعب ، ولكنه تخلص في (...) من ذلك بمجموعة من اللكمات (...) سددها الى وجه خصمه . وقد (...) عديدا من الضربات بدقة في (...) الاخيرة من الجولة ، وفاز (...) بهذه الجولة .

الجولة الرابعة

طابع المباراة لم يتغير . تتوالى لحظات يتوقف فيها محمد علي يحتمي خلف قفازيه ويرد بمجموعة لكمات سريعة من كلتا يديه ، ضربات تتسم بانها جافة ودقيقة . ولم يتمكن فريزر من التغلب عليه . وانتهت الجولة بالتعادل .

الجولة الخامسة

اصبح سيناريو اللعب ثابتا لا يتغير يتقدم فريزر بينما ينتظر كلاي خلف قفازيه متذرعا بالصبر . ويتخلص من الاشتباك ويوجه ضربات سريعة مباشرة بكلتا يديه .

وفي ختام الجولة يتبادل الاثنان ضربات عنيفة جدا تدفع بهما الى الحبال وتصيب ضربات محمد علي خصمه في العديد من الاحيان ، ولكن فريزر يوجه عدة لكمات بيسراه تحقق هي الاخرى اهدافها . ويفوز فريزر بالجولة .

الجولة السادسة

يوجه فريزر ضربة قوية بيسراه الى وجه كلاي يعقبها بلكمة مباشرة اخرى بيسراه . ويواجه كلاي صعوبة في وقف هجمات فريزر . يتحمل كلاي لكمات فريزر وهو في وضع الثبات ويرد عليها بصورة متفرقة . ويبدو على كلاي التعب . ويفوز فريزر بالجولة بصورة واضحة .

الجولة السابعة

يتقدم فريزر دون كلل . ولكن محمد علي يبدو مصمما على الخروج من سلبيته ويعمل على التخلص من خصمه ويوجه ضربات سريعة بكلتا يديه . ولكن ذلك لا يثبط همة فريزر الذي يواصل اللعب ، ويفوز كلاي بالجولة .

الجولة الثامنة

يضطر فريزر من اجل محاولة اصابة كلاي الى التعرض للضربات المباشرة القوية للغاية لبطل العالم . ويتلقى في بداية الجولة مجموعات لكمات عنيفة في وجهه . ويستأنف فريزر ضرباته ويصيب كلاي مرتين بضربتين مباشرتين يوجههما فريزر اليه بيسراه . ويستمر البطلان في عراك خشن عنيف ، وتنتهي الجولة بالتعادل .

الجولة التاسعة

يبدو محمد علي اكثر اجهادا من خصمه . فيضاعف من التحامه بخصمه . ويتفوق فريزر في اللعب عن قرب . ويتقدم باستمرار . ومن الواضح ان كلاي يعاني من ضرباته ولا يستطيع سوى ان يلتحم به وتصبح ضرباته الجوابية نادرة اكثر فاكثر . ويفوز فريزر بالجولة .

الجولة العاشرة

فريزر يظهر بقدرة عجيبة . ويجد كلاي صعوبة متزايدة في منعه من التقدم . ويلتحم معه ويزد عليه احيانا بالتراجع عدة خطوات الى الخلف وتسديد لكمات مباشرة بيسراه . ولكن فريزر يواصل تقدمه الى الامام موجها ضربات مباشرة من كلتا يديه . وعلى الرغم من الضربات التي رد بها كلاي عليه في اخر الجولة الا ان فريزر هو الذي فاز بها .

الجولة الحادية عشرة

ويخرج كلاي اخيرا من تحفظه . ويوقف فريزر بلكمات دقيقة مباشرة يوجهها بكلتا يديه الى وجهه ولكن لا يبدو ان شيئا يستطيع ايقاف فريزر الذي تمكن من محاصرة كلاي عند الحبال وتوجيه عدة ضربات الى وجهه وجسمه ويلتحم الرجلان في عراك بالغ القسوة وينجح فريزر في عديد من الاحيان في اصابة خصمه ويفعل كلاي نفس الشيء . وتنتهي الجولة بالتعادل .

الجولة الثانية عشرة

وانقض فريزر على كلاي . وظل الاثنان لمدة طويلة في نفس الركن من الحلبة حيث حاصر فريزر كلاي . ولكن كلاي ينجح في التخلص من الحصار بتوجيه عديد من الضربات الى وجه خصمه . ويصبح كلاي اكثر حركة . ويوجه بعض اللكمات عن بعد . ولكن فريزر الذي يبدو ان لكمات خصمه لا تؤثر فيه ، يواصل التقدم برغم الضربات الموجهة اليه . ويفوز كلاي بالجولة .

الجولة الثالثة عشرة

منذ بداية الجولة ، يبدو كلاي متفوقا بصورة واضحة على خصمه . ويوجه اليه ضربة رائعة بيمناه تؤدي الى تطاير واقي الاسنان الخاص بفريزر ويترنح فريزر ، ويصبح هدفا للكمات كلاي الا انه يواصل في نفس الوقت الانقضاض على كلاي . ولكن كلاي يتقدم الان بينما يأخذ فريزر في الترنح من ضرباته . ويفوز كلاي بالجولة بوضوح .

الجولة الرابعة عشرة

يبدو كلاي في النهاية متفوقا على خصمه . ويواصل فريزر التقدم ولكن كلاي استعاد تحركه وعدوانيته في نهاية الجولة . ويترنح فريزر تحت وابل من اللكمات التي وجهها كلاي بيمناه ويسراه الى وجه فريزر . واصبح فريزر على وشك الهزيمة بالضربة القاضية وانتهت الجولة بفوز كلاي .

مانيلا — وصف

■ جو فريزر على الميزان قبل بدء المباراة ■

■ محمد علي في لقطتين على الحلبة ■

قال عضو في الوفد الاسرائيلي الذي يزور موسكو حاليا ، امس ، ان الاتحاد السوفياتي سيوافق على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، اذا التزمت بتطبيق عدة شروط .

وذكر ان الشروط السوفياتية ، هي:

● تعهد اسرائيل رسميا بالبحث عن حل شامل لازمة الشرق الاوسط داخل مؤتمر جنيف .

● الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة .

مكسب لموسكو

وذكر زاكين عضو الوفد الاسرائيلي ان الاتحاد السوفياتي قد اعترف اخيرا بانه سوف يكسب من وجود علاقات دبلوماسية له مع اسرائيل .

ومضى قائلا، لقد اصرت الشخصيات السوفياتية التي تقابل معها الوفد على ضرورة ان تلتزم اسرائيل رسميا بالذهاب الى جنيف ، والاعتراف بحق الفلسطينيين في تكوين دولتهم الخاصة بهم .

وقال لم تكن الدعوة التي وجهت الى وفدنا عفوية ، اذ ان الاتحاد السوفياتي لا يتخذ مثل هذه المبادرة دون وجود نية محددة . واضاف قائلا انه سوف يرفع ، لدى عودته الى تل ابيب ، تقريرا الى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية ييغال الون ، حول المحادثات التي اجراها الوفد .

وكان زاكين قد اكد عند وصوله الى موسكو ، انه اجتمع مع اسحق رابين وييغال الون ، وانهما اعربا عن امانيهما في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي .

موسكو — وص ف

السادات غداً في الاسماعيلية

يقضي الرئيس انور السادات يوم غد الجمعة بمدينة الاسماعيلية وذلك في نطاق جولته في مدن القناة بمناسبة اعياد ٦ تشرين الاول .

وسوف يلتقي مساء يوم الجمعة بالمسيرة الشعبية الكبرى التي ينظمها ابناء الاسماعيلية عندما تتوجه الى استراحة الرئيس .

ويقدم المحافظ الى الرئيس السادات وثيقة تأييد بالدم من شعب الاسماعيلية يعلنون فيها تجديدهم البيعة له ، ثم يلتقي الرئيس كذلك بالقيادات السياسية والتنفيذية وقادة القوات المسلحة وبعد ظهر يوم السبت يقوم بوضع حجر الاساس لجامعة القناة الجديدة التي تقع على بعد ٤ كيلومترات شمالي مدينة الاسماعيلية .

الاسماعيلية — اش ا

هجوم للثوار في مدريد

قالت مصادر مطلعة ان ثلاثة من رجال البوليس قتلوا ، واصيب رجل بوليس رابع بجروح في هجمات شنها ثوار المدن في مدريد امس .

ووقعت هذه الهجمات قبيل مهرجان شعبي جرى تنظيمه للتعهد بالولاء لرئيس الدولة الجنرال فرانسيسكو فرانكو .

مدريد — ر

الكونغرس يقترع غداً فنيين اميركيين

طلبت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ التي تتعرض لضغط من الرئيس فورد لكي توافق بسرعة على اتفاق سيناء ، تأكيدات بان جميع تفاصيل الاتفاق قد ابلغت للكونغرس .

ووافقت اللجنة على قرار يطلب من الرئيس فورد ابلاغ اللجنة «جميع التأكيدات والتعهدات الاميركية التي تعتمد عليها مصر واسرائيل في اتفاقهما الخاص بسيناء وابلاغها ايضا انه لا توجد تأكيدات او تعهدات اخرى» .

وطلبت اللجنة من الدكتور كيسنجر وزير الخارجية المثول امامها في اجتماع مغلق للبحث في الاتفاق . وستعقد اللجنة جلسة استماع علنية اليوم الخميس .

ومن المقرر الاقتراع يوم غد الجمعة على مشروع قرار يؤيد استخدام الفنيين الاميركيين في صحراء سيناء لمراقبة تنفيذ الاتفاق بين مصر واسرائيل .

وقال الرئيس فورد في رسالة الى السناتور ريو سكوت زعيم مجلس الشيوخ الجمهوري ان الاتفاق سيتعرض للخطر اذا لم يوافق عليه مجلس النواب والشيوخ قبل يوم غد الجمعة .

وبموجب الجدول الزمني للجنة العلاقات الخارجية ، فان الاتفاق قد لا تتم الموافقة عليه حتى الاسبوع القادم . لكن اعضاء اللجنة قالوا انهم لا يعتقدون ان التأخير ستكون له ذيول خطيرة .

ويتوقع ان تقرر اللجنة غدا ما اذا كانت ستصر على نشر الوثائق والاوراق الخاصة بنصها الكامل . وتريد ادارة ابقاء هذه الوثائق سرية .

عطلة الفطر في سوريا تبدأ الاحد

اعلن في دمشق امس ، ان الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية ستعطل اعمالها لمدة خمسة ايام اعتبارا من يوم الاحد القادم بمناسبة عيد الفطر المبارك .

دمشق — ر

تعليمات الى السفارات اليابانية بمراقبة نشاط "الجيش الاحمر"

قامت وزارة الخارجية اليابانية بلفت نظر سفاراتها ، بخصوص الاعمال التي قد تقوم بها جماعة «الجيش الاحمر» الارهابية ، احتجاجا على رحلة الامبراطور هيرو هيتو والامبراطورة الى الخارج ، وهي الرحلة التي بداها الامبراطور والامبراطورة للولايات المتحدة امس الاول .

فقد طلبت وزارة الخارجية من ممثليها الدبلوماسيين اليابانيين تزويد نوافذ مكاتبهم وسياراتهم بزجاج لا يخترقه الرصاص .

كما طالبت الوزارة في مذكرة بتاريخ ٢٨ آب الماضي ، البعثات الدبلوماسية بدعم اجراءات الوقاية ، وتجميع كافة المعلومات الممكنة حول الجماعات الارهابية ، بما في ذلك المنظمات الاجنبية التي قد تكون على صلة وثيقة «بالجيش الاحمر» الياباني .

وكانت هذه التعليمات قد جرت صياغتها بعد اجتماع رئاسة اركان اللجنة ، التي تشكلت اثناء مهاجمة القنصليتين السويدية والاميركية في كوالا لامبور ، بواسطة بعض الارهابيين اليابانيين والتي بقيت قائمة منذ ذلك الوقت .

معلومات من الدول الاجنبية

فقد قررت رئاسة الاركان التي يرأسها وزير الدولة انشيتات ايد ، اثناء هذا الاجتماع ، مطالبة الحكومات الاجنبية بتقديم معلومات حول انشطة الجماعات الارهابية .

ودعت الوزارة كل البلاد التي يجري فيها نشاط ارهابي سري ، بما فيها ليبيا ، لتقديم معلومات عن تنظيمات حرب العصابات ، واساليب عملها .

وقد ركزت طوكيو كذلك على تطبيق رقابة اكثر تشددا بشان تسليم جوازات السفر .

ومع اقتراب موعد زيارة الامبراطور فان الاجهزة اليابانية التي اهتمت عن قرب بمحاولتي الاغتيال اللتين تعرض لهما الرئيس فورد ، بعثت الى واشنطن بموظفين على مستوى عال ، مكلفين بان يكفلوا مع زملائهم الاميركيين امن الامبراطور والامبراطورة .

حوار في باريس بين الدول الغنية والفقيرة

يستأنف الحوار بين الدول الغنية والدول الفقيرة الذي ارجىء في نيسان الماضي ، في ١٣ تشرين الاول المقبل ، وذلك في اجتماع يعقد في قاعة المؤتمرات الدولية بشارع كليبر في باريس .

وقد اعلنت الحكومة الفرنسية امس الاول ، انها تلقت ردودا ايجابية من الدول العشر التي حضرت في الربيع الماضي ، ومن اليابان والولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة من البلاد الصناعية ، والجزائر والسعودية وايران وفنزويلا من الدول المنتجة للبترول ، والهند والبرازيل وزائير من بلاد العالم الثالث غير المنتجة للبترول .

وسوف يعقد هذا الاجتماع التحضيري الثاني بنفس التشكيل ، ويحتمل ايضا بنفس رؤساء الوفود السابقة . وسيتولى لومي دي جيلينجو ممثل فرنسا في الامم المتحدة مرة اخرى الرئاسة الفنية باسم الدولة الداعية .

اقرار مشروع جدول الاعمال

ومن المقرر ان يستمر الاجتماع التحضيري « للمؤتمر الخاص بالدول الصناعية والدول النامية » ، وهو الاسم الجديد شبه الرسمي للمؤتمر ، الذي اقترحته فرنسا من ثلاثة الى اربعة ايام . وهو مكلف بالتصديق النهائي على مشروع جدول الاعمال ، والقواعد الاجرائية للمؤتمر الكامل ، الذي سيضم ٢٧ دولة في الفترة بين عيد الميلاد وراس السنة الميلادية .

وينتظر الا يطرح هذان الموضوعان بعض المشاكل التي لا يمكن تذليلها ، مثل تلك المشاكل التي ثارت في شهر نيسان الماضي . وبالفعل فان الحكومة الفرنسية قد حرصت على الحصول على موافقة على نص مكتوب قدمته بدورها الى الدول المشتركة في المؤتمر .

ويتعين على الدول العشر ان تحدد اساسا طريقة اختيار الدول السبع والعشرين المشتركة في مؤتمر شهر كانون الاول القادم ، بالاضافة الى تكوين اللجان الاربع التي تقرر انشاؤها والتي ستقوم على التوالي بدراسة مشاكل الطاقة والمواد الاولية والتنمية والمشاكل المالية .

كما سيكون على هذه الدول العشر ان تختار المكان الذي سيعقد فيه المؤتمر . وتعد باريس وجنيف في صدارة المدن المرشحة لعقد المؤتمر . باريس لكون الفكرة فرنسية وجنيف لكونها تبدو اكثر المدن استعدادا فيما يختص بقدرتها على ان تؤوي لشهور طويلة الخبراء ، وهم في غالبية الاحوال اعضاء في منظمات دولية اخرى يوجد مقرها في سويسرا .

كما ستدرس مسالة المراقبين اخيرا وقد وجهت فرنسا الدعوة لحضور المؤتمر التمهيدي الثاني الى نفس المنظمات التي دعتها منذ ستة اشهر ، وهي الامم المتحدة ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .

واغلب الظن ان منظمة الدول المصدرة للبترول ، التي رفضت الدعوة الاولى ، لن تتمثل في باريس في اجتماعات تشرين الاول ، ولكن المسألة قد تثار مرة اخرى بالنسبة لمؤتمر كانون الاول .

باريس — وص ف

العتيقي يزور سوريا

اعلن امس ان السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي سيقوم بزيارة رسمية لسوريا يوم ١٦ تشرين الاول الحالي .

وتجيء هذه الزيارة التي تستمر يومين بدعوة من السيد محمد الشريف وزير المالية السوري .

دمشق — اش ا

هكذا من الاصل

بعيدا عن جو اطلاق النار

■ رغم الاشتباكات التي تشهدها بعض احياء العاصمة والضواحي ، فان بعض المواطنين وجدوا فترة تنفس لشرب فنجان قهوة في مقاهي الرصيف بشارع الحمرا كما يبدو في الصورتين اعلاه ■ (تصوير حكيم حمرا)

...سادات ... كرامي



■ ...ـسي يتحدث الى الصحفيين في القصر ■ (تصوير حبيب ضيا)

سلم السفير المصري في بيروت السيد احمد لطفي متولي امس ، رسالة من الرئيس انور السادات الى كل من الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي تتعلق بالاوضاع في لبنان .

وقال السفير المصري بعد نقله الرسالتين : لقد تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية وسلمته رسالة من الرئيس انور السادات . كما تشرفت بمقابلة الرئيس كرامي وسلمته رسالة من الرئيس السادات ، والرسالتان تتعلقان في الوضع الراهن .

واكد السفير ان عاطفة مصر شعبا وحكومة ، هي اليوم مع الشعب اللبناني .

وقالت مصادر مطلعة ان اتصالات عربية حثيثة جرت مؤخرا بين الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس السادات حول ضرورة اتخاذ موقف محدد من احداث لبنان الاخيرة . كما جرت اتصالات اخرى بهذا الصدد بين الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس حافظ الاسد .

وقالت المصادر ان الاتجاه يسير نحو توجيه نداء مشترك الى الرئيس فرنجية بشان ما يجري على الساحة اللبنانية .

هذا ، وكان السفير اللبناني في مصر السيد محمد صبرا قد وصل الى بيروت امس الاول بصورة مفاجئة ، واجتمع مع المسؤولين ، ثم عاد الى القاهرة .

...ـية

عمان

... في ٢٧ رمضان

...رب الساعة ٥،٢٧

...شاء الساعة ٦،٤٣

امساك الساعة ٣،٤١

...تيلا يشيد بنتائج زيارته الى دمشق

ادلى السيد كمال شاتيلا بعد زيارة لسوريا استغرقت عدة ايام بتصريح قال فيه : لقد التقيت خلال الزيارة للقطر العربي السوري بعدد من المسؤولين وفي مقدمتهم الاستاذ عبدالله الاحمر . كما اجتمعت بعدد من القوى العربية الناصرية .

وقال : وقد نقلت للاستاذ الاحمر وجهة نظر التنظيم بالاوضاع اللبنانية الراهنة وشكرته على موقف سوريا العربية من احداث لبنان ومساهمتها الايجابية في وقف الاقتتال ، وحضرت احتفال الحزب والجبهة الوطنية لمناسبة الذكرى الخامسة لوفاة المعلم الخالد جمال عبد الناصر .

وكانت اللقاءات مع القوى الناصرية في دمشق حيث استعرضنا اخر تطورات الوضع العربي والانعكاسات السلبية لاتفاقية سيناء . واتفقنا على ضرورة محاصرة هذه السلبيات على ضوء المبادىء الناصرية .

المطران قربان يدعو الى التعاون في الشمال

غصت قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية للبنات في طرابلس امس بابناء الطائفة الذين حضروا بناء لدعوة سيادة المطران الياس قربان . وكان في مقدمة الحضور نائب طرابلس، موريس الفاضل .

وقد القى المطران قربان ، كلمة دعا فيها الى الوحدة الوطنية، والمحبة الخالصة . وقال : نأسف كل الاسف ونحزن كل الحزن ، على ما وصلت عليه الحال في لبنان عامة وفي طرابلس والضنية وعكار خاصة .

كما اكد على الوحدة الوطنية ، وان المسلمين والمسيحيين هم اخوة في المحبة ، والتعاون ، والصداقة ، والوطنية .

واضاف يقول : ان الخسارة لم تصب فئة واحدة ، بل انها اصابت الجميع ، وانه ليس هناك فريق رابح ، وفريق خاسر .

وطالب المطران قربان في كلمته ، وجوب عدم النزوح ، ودعا الى وجوب العمل باخلاص من اجل عودة الحياة الى طبيعتها ، وذلك بالتعاون مع جميع الفئات الوطنية ، وان هذا من اجل صيانة وحدتنا واخوتنا امام الاجيال القادمة ، ومن اجل ان نكون مضرب الامثال في التعايش بين كافة الفئات .

وقبل انتهاء الاجتماع انتخب الاب رومانوس جوهر ،والاب بولس بندلي، والسيد انطون مسعد ، والسيد نديم حيدر كلجنة مصغرة ، للقيام باحصاء الاضرار التي لحقت بممتلكات ابناء الطائفة الارثوذكسية في الشمال منذ بدء الحوادث في مطلع نيسان حتى هذا التاريخ ، وذلك من اجل العمل للتعويض عنها .

وفاة فتاة في طرابلس

توفيت الفتاة امال عيد في طرابلس، متأثرة بجروحها ، بعد ان اصيبت برصاصة في محلة التبانة .

الاسد يستقبل زيد الرفاعي

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع الاردني ، بحضور السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري .

وكان السيد الرفاعي قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس قادما من عمان في زيارة لسوريا تستغرق عدة ساعات عاد بعدها الى عمان .

وكان الرفاعي قد قام قبل يومين بزيارة قصيرة مماثلة الى المملكة العربية السعودية حيث اجتمع الى الملك خالد والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء . دمشق — ر

لجنة من المقاومة للتحقيق بحادث الجية

شكلت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية ، لدى اجتماعها مساء امس ، لجنة تحقيق في حادث الجية ، الذي ادى الى مقتل اولاد القزي ، وستقدم اللجنة التي تضم ٦ اعضاء ، تقريرها خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، وتقدمه الى قيادة المقاومة الفلسطينية .

استمرار عملية انتشال جثث ضحايا الطائرة المنغارد

استمر امس التحقيق في حادث سقوط الطائرة الهنغارية في البحر بمواجهة شاطىء بيروت . وواصلت فرق خاصة عملية انتشال بقايا امتعة الركاب من المياه .

وقد عثر على شاطىء ميناء الحصن على حقيبة يد نسائية فيها جوازا سفر لبنانيان الاول باسم السيدة ماري باجيكاليان ، والثاني باسم جورج كلازتن . كما عثر على اموال واوراق طاقية ، وبطاقة حمراء تحمل اسم رياض عواد .

ومن ناحية ثانية ، لاحظ افراد فرق الانقاذ التي توجهت الى مكان سقوط الطائرة امس الاول ، وجود اعداد كبيرة من سمك القرش (كلب البحر).

وقالت مصادر ان هذه الاسماك اجتذبتها اطنان اللحوم الفاسدة التي القي بها في عرض البحر ، بعد توقف المسلخ عن العمل بسبب الاحداث .

واعلنت السفارة الفرنسية في بيروت انه عثر على اربع جثث من بين الرعايا الفرنسيين الثمانية الذين كانوا في الطائرة . وثلاث من هذه الجثث هي لراهبات ينتمين الى دير العائلة المقدسة، وهن : ايلين سوكان ، وجان انتوينيه هيغيه ، ومارتينيل فيلا فرني . اما الجثة الرابعة فهي للاخت تيريز بوتيي التي كانت راهبة في دير الفرنسيسكان، ثم اصبحت مدرسة في احدى مدارس بيروت .

وتشمل لائحة المسافرين اسماء اربعة فرنسيين اخرين هم في عداد المفقودين وهم : السيدة بوتيس زوجة بول بوتيس المدرس في كلية الطب بيروت ، ورئيس مركز البحوث في مستشفى بيروت ، وايفون شوكة وزوجته ، والاخت غبريل جستنياني من العائلة المقدسة .

حول انزال الجيش في البقاع

خلافا لما ذكره احد محرري الشقيقة « الصياد » ، فان محافظ البقاع الاستاذ هنري لحود لم يصدر امرا خطيا بانزال الجيش ، بل كان قد تلقى قبل ايام اثناء اشتداد الحوادث كتابا خطيا من وزير الداخلية يطلب فيه الاستعانة بالجيش ، فطوى الكتاب واقنع وزير الداخلية بعدم العمل به مكتفيا ببذل المساعي الشخصية لتهدئة الاوضاع .

ثم حدث ان سحبت قوى الامن من البقاع الى بيروت، وعد وزير الداخلية المطالبة بان يحل الجيش محل قوى الامن ، وكان ذلك بموافقة وزير الدفاع . وقد استتب الامن على اثر ذلك، بفضل المساعي التي يبذلها مع كافة الفرقاء وخاصة قادة المقاومة وممثلي الطوائف الروحية وزعماء المنطقة .

نداء من رابطة العمال السوريين

عقدت رابطة العمال السوريين في لبنان اجتماعا في مقرها ، حضره ممثل عن الاتحاد العمالي العام في سوريا ، جرى فيه بحث تطورات الوضع .

واصدرت الرابطة نداء الى العمال السوريين في لبنان الذين يتعرضون للمضايقات ، او تهدر حقوقهم ، ان يتصلوا قبل ظهر كل يوم على الهاتف رقم ٣١٦٧٩٢ ، حيث توجد لجنة لمعالجة قضاياهم بصورة دائمة . كما يراقب ايضا محامي الرابطة .

الحكيم يستنكر الاعتداء على دور العبادة

اصدر السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة بيانا استنكر فيه التعرض للمقدسات وبيوت العبادة على اثر الاعتداءين اللذين تعرضت لهما كنيستا السريان الارثوذكس في المصيطبة والكاثوليك بساحة النجمة .

وقال : ان حزب النجادة الذي يرفض رفضا مطلقا تحويل الصراع الدائر في لبنان الى صراع طائفي ، والذي يحرص كل الحرص على المقدسات ودور العبادة ، يحذر العابثين من مس كرامة هذه الاماكن ، باي شكل من الاشكال .

الغاء قرار منع التجول بالمنطقة التجارية

اصدر محافظ بيروت قرارا الغى بموجبه التجول الذي يشمل بعض بيروت .

وكان المحافظ قد اصد... ١٩ ايلول الماضي يمنع المنطقة التجارية وبعض الرئيسية في بيروت ... السادسة مساء حتى ال... صباحا .

امتداد موجة —

عند حاجز نهر الكلب .. امس كانت الاتصالات لاستعادتهم .

وفي بلدة الهري التربية ... فوجىء رئيس البلدية محمد متنبا حضر صباحا الى ... النوافذ مخلوعة . وعندما ... مقر البلدية وجد الاضبارات ... للنهب والتمزيق ، كما ... ناسفة في احدى زوايا الغر... فورا برئيس احدى الدر... المنطقة ، الملازم اول ابو ... حضر على راس قوة وقام ... عن كبسولة التفجير .

وقبل ان يحضر الخبير ... لاتمام المهمة ، انفجرت ... التفجير بين يدي رئيس البلـ... بجروح في يديه ورجليه . ... رئيس البلدية « للانوار » ... لم يستطيعوا سرقة اي ... الصندوق البلدي .

وفي محلة بعل محسن ... طرابلس ، اقدم بعض ... ولاسباب حزبية خاصة ، ... المحامي كمال عبد الرحمن ... ديب ، ومحي الدين ديب ... سرعان ما افرجوا عنهم .

تبادل مخطوفين — تتمة

من كفرشيان . وعرف من المخطوفين عبدو الصمد ، محمد عبود ، احمد السيور ، وغازي عبود .

● في الثامنة ، اقيم حاجز مسلح قرب براد سلامة على طريق الدورة ، وجرت عمليات خطف مماثلة .

● وفي الثامنة ايضا ، نزل مسلحون الى الطريق العام في الكحالة والجمهور بسبب خطف سليم مكرزل وادمون رزق الله الموظف في مطار بيروت . وجرى عند حاجزين خطف عدد كبير من المارة واحتجازهم على الطريق ، وكان بينهم عدد من سائقي الصهاريج السورية . واستمرت الطريق مقفلة حتى الظهر ، مما اضطر رئيس الحكومة الى الاستعانة بالهليكوبتر للانتقال من صوفر الى القصر الجمهوري في بعبدا .

وبعد الافراج عن مكرزل ورزق الله، اطلق سراح المحتجزين في الكحالة والجمهور ، بمن فيهم سائقو الصهاريج الذين عادوا عازفين عن متابعة السير الى بيروت .

● في العاشرة والنصف اقام اهالي بشامون وعرمون حواجز مسلحة ، عند مفرق عرمون — الشويفات ، بسبب خطف اشخاص من المنطقة ، وخاصة من ال شيا في صوفر . واحتجز هؤلاء عددا من الرهائن . وقد اجرى السيد كمال جنبلاط اتصالات لاخلاء الطريق واطلاق جميع الرهائن .

● في الحادية عشرة ، عثر على اربع جثث مجهولة الهوية ، قرب محطة التحويل الكهربائية في منطقة الحدث ، قرب مفرزة سير بعبدا . وقد جرى نقل هذه الجثث الى مشرحة الكرنتينا للتعرف الى اصحابها .

● في الحادية عشرة والدقيقة الاربعين ، قطعت طريق الدورة ، بالقرب من مطعم مخلوف على خطين ، ووقف مسلحون على جانب الطريق، وراح بعضهم يفجر اصابع الديناميت، اثناء تشييع شاب ارمني قتل اثناء الحوادث ، ولم تجر عمليات خطف على هذا الحاجز . وتم بعد الظهر رفع الحجارة واطارات المطاط ، واعيد فتح الطريق .

● في الثانية عشرة ظهرا ، وجدت جثة مجهولة في بساتين انطلياس . ووجدت جثتان مجهولتان في حرش بيروت — محلة قصقص .

● في الثانية عشرة والنصف ، اطلق قناص من عين الرمانة رشقا من الرصاص باتجاه شارع الحجاج في الشياح ، فاصاب حسان ريحسان برصاصتين في كتفه وراسه اودتا بحياته .

● في الواحدة والنصف ، من بعد ظهر امس ، اقام مسلحون حاجزا على مستديرة الدورة ، واثناء التحقيق افادوا بانهم يجمعون التبرعات .

● وابلغ رجال الامن عن اختفاء الفتيات انطوانيت وتيريز وفيرا ابو عبدو ، اثر مرورهن في التاسعة صباح الثلاثاء في منطقة التيمة .

● في الواحدة و ٤٥ دقيقة ، اقيم حاجز مسلح على طريق طبرجا قرب المسبح .

● في الثانية اندلع حريق في حرش صنوبر في منطقة قرنة شهوان ، على طريق الربوة .

● في الثالثة والنصف اطلقت بعض العيارات النارية بين محلة «السوديكو» والناصرة والتباريس ، في بيروت .

● واقفلت الطرقات في حي السريان بالاشرفية ، على اثر مقتل احد ابناء المحلة .

● ارسلت ملالات من شرطة بيروت الى منطقة جل الديب لمؤازرة قوات الدرك هناك .

اشتباكات الليل

● وفي السابعة مساء اطلقت النار من وراء معمل الصابون في حسارة المجادلة ، باتجاه مخيم تل الزعتر ، وسقط الرصاص ايضا على مستديرة الصالومي حيث تتمركز قوات الدرك. وفي الوقت نفسه سقطت قذيفتا هاون ، في شارعي الحجاج وماضي ، في الشياح .

● وفي الثامنة والنصف واثناء مرور التركي موريس فاهر بسيارته الخاصة ، وهي من نوع فوليسفاكن ، اطلق عليه الرصاص عند مستديرة صالومي في سن الفيل ، فاصيب اطار سيارته ولم يصب هو .

● وفي جل الديب شوهد اربعة مسلحين في التاسعة والربع ، يتسللون الى بناية لا تزال قيد الانشاء ، قرب كنيسة مار تقلا ، واتضح انهم ينتمون الى احد الاحزاب ، فطوقتهم قوات الدرك وانذرتهم بالنزول من سطح البناء ، فانسحبوا .

● وفي العاشرة ليلا شبت النار في منزل يقع قرب وزارة الموارد المائية والكهربائية بالشياح .

● وفي العاشرة والنصف سقطت قذيفتان اطلقتا من عين الرمانة في حرش القبيري ، خلف منطقة الشياح . وفي الوقت نفسه ، سقطت ثلاث قذائف على محلة جسر الواطي في سن الفيل ، حيث يتمركز حاجز للدرك ، كما سقطت قذيفة شرقي مفرزة سير بعبدا . واستمر التراشق بالقذائف بصورة متقطعة في مختلف مناطق التوتر ، من الشياح وعين الرمانة الى التيعة وسن الفيل .

● وفي العاشرة ليلا سقطت ثلاث قذائف اطلقت على الاشرفية ، من حي البرجاوي بالناصرة ، وبدأ الاشتباك بالاسلحة الرشاشة ، وقد تصدت قوات الامن بمدفعية المصفحات ورشاشاتها (لاول مرة) لتجمعات المسلحين في محلة سوديكو ، وحالت دون تأزم الموقف بين الفريقين .

حوادث الليل

وسجلت بين منتصف ليل الثلاثاء وصباح الاربعاء ، الحوادث التالية :

● الساعة الرابعة والنصف ، اقيم حاجز مسلح في الكحالة مجددا ، وجرى خطف عدد من المارة .

● تلقى رجال الامن اخبارا من الدامور تفيد ان ميشال يوسف عيد قد غادر محله في شارع الحمراء الساعة الحادية عشرة في طريقه الى الدامور عن طريق عرمون ، لكنه لم يصل . والاعتقاد بان ميشال قد خطف احدث توترا في الدامور .

● وبينما كان يحي محمد هاشم يمر بسيارته العمومية في كورنيش النهر ، ومعه راكبان ، استوقفه اربعة مسلحين ، ولما حاول الهرب اطلقوا النار عليه واصابوه بعدة رصاصات .

● وفي الرابعة والنصف اطلق الرصاص ، على سيارة « سيمكا » بداخلها اربعة اشخاص في محلة الناصرة ، للاشتباه بوضعها كيسا مجهولا قرب محلة « سوديكو » في الاشرفية . وقد اصيب سائق السيارة بدر الدين سعدي كسب برصاصة قاتلة ، كما اصيب رفيقه فاري شمار في رجله ، ونجا رفيقاهما جمال الشيخ علي ومحمد السنكري وتولت ملالة من قوى الامن الداخلي نقلهم بعيدا عن اطلاق الرصاص وسمع في الوقت نفسه انفجار في المنطقة .

● اصيبت امراة مجهولة بالرصاص في ساحة البريد ، في عين الرمانة ، ونقلت الى المستشفى .

واوردت قوى الامن تقريرا عن الوضع في الشياح وعين الرمانة ، خلال ليل الثلاثاء — الاربعاء ، وجاء في التقرير : بين الخامسة والعاشرة من مساء الثلاثاء اطلقت النار من رشاشات ثقيلة باتجاه مصفحات الدرك في عين الرمانة ، وردت المصفحات بالمثل وبين الساعة العاشرة ليلا والثالثة صباحا ، تبودلت قذائف الهاون والار.بي.جي. وتلقى رجال الدرك معلومات عن وجود مدفع مضاد للدروع ، مركز وراء معمل غندور .

● وفي الساعة السابعة صباحا ، قطع مسلحون من حي السلم ، طريق الشويفات الحدث ، وخطفوا بعض الاشخاص .

● وسقطت قذيفة على محلات فوزي تامر للدراجات فاحرقتها .

● وفي الرابعة بعد الظهر تلقى رجال الدرك معلومات عن توجه ٢٠ مسلحا الى مستودعات المرفا في سن الفيل ، استولوا على مجموعة كبيرة من السيارات .

● القيت متفجرة على منزل خليل مارون شحادة في انطلياس ، والحقت به اضرارا بالغة .

● وتبين ان السيارة التي كانت تقل ال التقي ، الذين تعرضوا لحادث فرن الشباك ، تخص سليمان محمد الزور ، وجمال نجيب مرعي من تنورا قضاء راشيا . وقد احرقت في الوقت نفسه والمكان نفسه سيارة «المرسيدس» عمومية اخرى ، تخص خديجة حسين مهدي زوجة حسن شعبان .

جنبلاط — تتمة

في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي ، وبحث في الاوضاع الراهنة . وقد اتفقت على ما يلي :

— ان احداث اليومين الاخيرين تكشف بمزيد من الوضوح « اهداف التصعيد الكتائبي والاوساط التي تقف وراءه في السلطة العليا ».

ان حزب الكتائب هو الذي يتحمل مسؤولية فقدان الامن .

— ان الاحزاب والقوى الوطنية ترفض الخضوع للابتزاز العامل على استمرار توتر الوضع وهي تعارض معارضة قاطعة كل توريط للجيش في الصراع الداخلي تحت اي ستار واية صيغة من الصيغ . وترى ان انزال الجيش بحجة الفصل بين الفرقاء لن يؤدي في هذه الظروف الى توطيد الامن بل ان نتيجته ستكون حماية المشروع الانفصالي ، وتكريس قسمة البلاد .

— ان لدى قوى الامن الداخلي العدد الكافي من الاليات والافراد للحفاظ على الامن ، وبامكان مجلس الوزراء ان يتخذ التدابير السريعة الكفيلة بتعزيز قوى الامن الداخلي ، بامكانيات اضافية .

— ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ترى ان عودة الحياة الطبيعية الى البلاد هي شرط اساسي لمتابعة اعمال هيئة الحوار الوطني ، وضمان نجاحها في الوصول الى حل ايجابي للازمة الراهنة عبر الاصلاحات الضرورية للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

مساعدة طبية من الكويت الى لبنان

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون رئاسة مجلس الوزراء امس ، ان الكويت تاسف لتجدد الاضطرابات في لبنان .

وقد ادلى الوزير بهذا التصريح عقب اجتماع مجلس الوزراء الكويتي واضاف : ان الكويت قررت ارسال كمية من الادوية بصفة عاجلة الى لبنان ، وان سفير الكويت في لبنان سيسلم هذه المساعدة الى الحكومة اللبنانية .

بيان كتائبي — تتمة

الاجتماعات : كرر حزب الكتائب التنديد بهذا الاسلوب الهمجي الذي تعتمده فئات مختلفة ، ميوقع بالابرياء والعزل، لمجرد انتمائها لهذه او تلك من الطوائف وسكنهم في هذه او تلك من المناطق .

وامضى اعضاء المكتب السياسي معظم النهار والليل في بذل الجهود ، من اجل العثور على المخطوفين واعادتهم الى عيالهم سالمين ، الى اي فئة انتسبوا ، لانه اذا جاز القتال دفاعا عن النفس من اجل قضية ،فان الخطف والتنكيل بالابرياء والعزل ، وعابري السبيل الامنين ، هو عمل جبان يجب قمعه بكل الوسائل ، ولو كان ردة فعل على عمل مماثل .

وتابع البيان : وقد اصدر رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل تعليمات مشددة الى الكتائبيين في مختلف الاحياء والمناطق ، للمساعدة في اعمال البحث عن المخطوفين ، وضمان سلامتهم ، وتامين عودتهم الى ذويهم .

واعلن حزب الكتائب انه يدين اعمال الخطف البربرية ، المنافية لكل خلق وكل دين ، ويذكر بانه طالما دعا الدولة والمخلصين من كل الفئات لقمعها بالشدة اللازمة ، وعدم الاكتفاء بالتوسط لاعادة المخطوفين ، لان المهم هو القبض على الخاطف والاقتصاص منه ، لا مجرد العثور على المخطوف حيا او ميتا ، بحيث تتوقف هذه السلسلة الاجرامية عند حد .

وخلص حزب الكتائب الى التاكيد بان اعمال العنف بلغت حدا بات يتحتم معه على كل انسان شريف مواطنا او مقيما ، وخاصة على اجهزة الامن، ان تقاومها بكل وسيلة ، قبل ان تؤدي بالبلاد الى التهلكة ، فهل يصغي الشرفاء ، ولا تسمع الدولة ؟

الصاعقة — تتمة

وقالت المنظمة انها منذ بدء الحوادث الدامية لم تقم باية عملية خطف ، لانها تعتبر ان هذا الاسلوب ، هو بعيد كل البعد عن الاخلاقية النضالية ، بل ان الصاعقة ساهمت بشكل فعال باطلاق سراح المخطوفين لدى الاطراف الاخرى.

واضافت ان العميد اده اتصل بالسيد زهير محسن امين سر منظمة « الصاعقة » من اجل المساعدة على اطلاق سراح ٤ من المخطوفين امس في الدكوانة وعلى طريق المطار . وبالفعل فقد اجرى السيد محسن اتصالات اسفرت عن الافراج عن المخطوفين الاربعة الذي قاموا بزيارة السيد محسن في مكتبه بصبرا وشكروه ، كما حيوا مواقف سوريا سواء بالعمل لتوطيد الامن والاستقرار في لبنان ، ام في مقارعة العدو والتصدي للمؤامرات الاستسلامية .

لجنة من اهالي جل الديب لمنع الاقتتال

عقد اهالي جل الديب — بقايا اجتماعا امس ، شكلوا بانتهائه لجنة من آل ابو جودة فوضتها جميع صلاحيات التفاوض والتقرير ، للحفاظ على سلامة البلدة .

واذاعت الهيئة بيانا ترفض فيه الاقتتال ، وتناشد السلطة فرض هيبة القانون .

مجلس الوزراء — تتمة

● هل استهل فخامته الجلسة بكلمة ما ؟

□ نعم استهلها .

● شو قال ؟

□ نسيت .

اسألوا الرئيس ..

الساعة ٢،٤٥ الرئيس عادل عسيران :

● على صعيد التموين شو عملتو ؟

□ كل شي ماشي من هذه الناحية ، عم منامن كل شي .

● وكيف كانت كلمة الرئيس فرنجية عند افتتاح الجلسة ؟

□ كثير مليحة .

● شو قال ؟

□ اسألوه .

● وين بدنا نشوفو ؟

□ لا جواب .

● وماذا عن التدابير الجديدة ؟

□ اي تدابير ؟

● التدابير الامنية التي اتخذتموها في مجلس الوزراء ، دائما هناك تدابير دون الافصاح عنها ، والمواطن لم يعد يثق بكل ما يقال ؟

□ ضحك . انها تدابير عادية .

المحلات المتضررة — تتمة

اضراره ٢٠٠ الف ليرة .

— محل عبد الحفيظ بيرقدار للادوات المنزلية ، شارع المخلصية ، اضراره ٢٥٠ الف ليرة .

— محل سمانة يخص لبيب جورج بني ، طريق الشام اضراره ٧٥ الف ليرة .

— محل احذية جميل حراجلي في اللعازارية ، اضراره ٢٠٠ الف ليرة .

— محل انور شكيب الحلبي للسمانة في ساحة الدباس ، اضراره ٧٥ الف ليرة .

— محل فهيم شكيب الحلبي ، للتجارة ومال القبان ، ساحة الدباس اضراره ١٦٠ الف ليرة .

— محمصة رفيق كامل قباني ، في ساحة الدباس ، اضرارها ٢٠٠ الف ليرة .

— محل نوبار باختكيان للالبسة ، في ساحة الدباس ، اضراره ٢٥٠ الف ليرة .

— فندق اتاليا ، سوق النجارين ، لصاحبه غالب غدار ، الاضرار ٥٠ الف ليرة .

— محل محمود محمد داوود وهبي للسكاكر ، فرن الشباك ،اضراره ١٥٠ الف ليرة .

— منزل جورج نعمان عبد النور ، في سد البوشرية ، اضراره ٥٠ الف ليرة .